
بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ، و نستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، و من يضلل فلا هادي له ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، و أشهد أن محمداً عبدُه و رسولُه .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء:١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١) ﴾ [الأحزاب:٧٠-٧١].

أما بعد :
نزولاً عند رغبة الكثير من الأحباب والأصحاب والقُرّاء والمتتبّعين لما يقدمه « أبو همّام الرّاقي » في مجال عالم الجن و خطر السحر و العين و الحسد و دراسات اللّمسة الشفائية ، تقرّر عندي أنْ أجمع ما اجتهدت فيه وكتبته طيلة رحلتي في فضاء الشبكات العنكبوتية ومواقع التواصل ، وأن أحيله إلى كتاب موسوم بعنوان :
« سلسلة اجتهادات أبي همّام الرّاقي » مقسّم على أجزاء منفصلة :

١) **القانون .. في أحوال العين والعائن والمعيون.**
٢) **البحر الزاخر .. في خطر السحر وكيد الساحر .**
٣) **درّة الأزمان .. في عمل القرين وأخبار الجآن .**
٤) **الدُرر البهيّة .. في اللّمسة الشفائية.**
٥) **تجاربي وعلاجاتي .**

والله أسأل أن ينفع بهذه الإسلام و المسلمين ، وأن يجعلهنّ حجة لي لا حجة عليّ ، وأن يغفر لي خطئي و زللي بلا عقاب ، وأن يثيبني خيراً بغير حساب ، على ما كان فيهنّ من حقٍ و صواب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وسيقف القارئ الكريم في هذه الصفحات على الجزء الأول « القانون .. في أحوال العين و العائن و المعيون » ، وما سيجده و يقرؤه في هذه الصفحات هو ما أقرره و أدين الله به ، وما أنا مسؤول عنه ، أما غير ذلك مما ينسب إليّ من قول أو عمل لم أقره هنا ، أو كنت قد تراجعت عنه فلا يعنيني ولا أقول به والله المستعان وعليه التُكلان .

ثم إنني لم أهتم كثيراً بالترتيب المتعارف عليه في كتابة البحوث والكتب ، بل حاولت جمع المقالات بطريقة عشوائية ارضاءً للمتتبعين كما أسلفنا وكسباً للوقت .

و أتوجه بالشكر العميق لكل من دعمني وعلى رأسهم زوجتي الكريمة حفظها الله ، وأقول لمن يقرأ كلامي أنه إمّا صواب يحتمل الخطأ ، أو أنه خطأ يحتمل الصواب وليس منّا ولا بيننا معصوم من الخطأ والزّلل ، فإن كان ثمّ نصيحة فبادر بها (والدّين النصيحة) ولكن بحلم وعلم .

أبو همّام الرّاقي « ناصر القطعاني»

بنغازي – ليبيا

تأصيل في الصّداع

السحر إذا كان في المعدة فهذا أمر واضح ، سواءً كان مأكولاً أو مشروباً سيشعر المصاب بصداع ، والصّداع يكون في كامل الرأس وليس في جزء منه .
أما لو كان جزئياً فقد يكون أخلاطاً بسبب العين أو الحسد ، أخلاطاً تتكون في المعدة فتعطي تهيجاً يصعد إلى الرأس فيحتل جزءًا من الرأس .
بعض الأسحار في منطقة الرحم أو منطقة العانة عند الرجال ، هذه الأسحار أُكلت أو شربت ابتداءً ، استقرت في المعدة ثُم تَمّ سحبها إلى منطقة الرحم ، ويبقى صداها في المعدة .

إذا أراد أحدنا أن يعرف هل هناك سحر في الرحم أصله في المعدة ؟ فما عليه إلا أن يضع يده على منطقة العانة ويضغط ، فإذا حدث انتفاخ في المعدة هذا يدل على وجود سحر كان أصله المعدة وسُحِب إلى الرحم .

السحر الذي يُسحب إلى الرحم قد لا يُحدِث صداعاً ولكن بعد إخراجه وإرجاعه إلى مكانه الأصلي (المعدة) يُحدث صداعاً.

إصابة العين و الحسد قد يُخفيان الصداع الكامل و يعطيانا صداعاً جزئياً، أو جزئي تارة وكاملاً في الرأس تارة أخرى.

ولو تم علاج العين ذات الصداع الجزئي وبقي السحر، عاد السحر بصداع كامل بعد أن كان جزئياً بسبب العين.
وهذا هو علم الأعراض الذي بُنيَ عليه التشخيص وكان فارقاً بين راقٍ وراقٍ ومعالج وآخر.

مصطلح العقدة في السحر

مصطلح العقدة يُطلق ليُقصد به العقدة الفعلية التي نفث فيها الساحر وقد يُطلق ليُقصد به أيّ ربط وإن لم يكن فيه عقدة بالفعل.
فالجسد عند الجني كالغرف في بيتك ، كل غرفة تطلّ على أخرى من أوّل البيت إلى آخره عبر أبواب ، فالجسد مقسم إلى سبعة أجزاء تزيد أو تنقص طولاً وإلى جزئين عرضاً .

فيحاول أن يجعل الغرف مفتوحة حتى يتمكن من الانتقال وقت الحاجة، ووقت الحاجة إما في السِّلْم لتأدية أغراض معينة أو في الحرب حتى لا يتم حجزه في جزء معين من الجسد وهذا يفعله بعض الرقاة المتمرسين .
وهذه البوابات أو الأبواب قد تغلق قدراً عبر رقية أو طعام أو طاقة سلبية أو إيجابية .
وما تقدّم يكون من الجني إمّا اكتساباً بأن يكون على دراية بهذا الفعل أو أن يعلم كيف يتم ذلك.

التفريق بين سحر المحبة وسحر العطف

لا مشاحّة في الاصطلاح ولكن ثمّ تفريق بسيط .
سحر المحبة أو سحر العطف ، سحر يقوم بعطف شخص على آخر لكي يحبّه ويتقبّله ، وهو غير سحر التمكين الذي يُمكّن شخص من شخص فلا يعصي له أمراً ولا يُشترط محبته بل يكفي قبوله .

السحر بالأثر

السحر عبر ما انفصل عن جسدك ، يتبع لقانون (الاتصال في السحر) وهو استمرار تواصل ما كان لك من أثر حتى بعد انفصاله عنك ، وعبره يتم العثور عليك وسحرك ، هناك أثر أصلي وأثر فرعي :

- **الأثر الأصلي :** هو أثر من أصل عن أصل (شعر - أظافر - مني - أي عضو)

وهذا أقوى في السحر من النوع الثاني ، ويستطيع الساحر به التجديد كلما سنحت له الفرصة دون الحاجة إلى أثر جديد ، ولكن يصعب الحصول عليه دائماً وبعض الجن يستطيعون ذلك عبر قصّ شعر المسحور مناماً ، أو الحصول على أظافر أو شعر تم قصّه برضا المسحور دون أن يُسمِّي عليه أو يُدفن .

- **الأثر الفرعي :** هو فرع عن أصل (ملابس - أو شيء خالط عرق المسحور) وهذا الأثر يخفّ مع مرور المدة ويضعف تأثيره في العملية السحرية فيطلب الساحر أثراً جديداً .

عرفتم كيف يُسحر لكم ؟!! اللهم اشفهم وعافهم وارفع عنهم.

أركان صناعة السحر

السؤال : في أركان صناعة السحر لم يقع ذكر الزمن فهل الأصل في كل سحر أن يدوم إلى الموت دون تحديد من الساحر أم أنّ الساحر هو الذي يتحكم في مدته ؟

الإجابة : بالنسبة للزمن طبعاً موجود لأنّ هناك أسحار تمتد وأسحار تتعلق بدوران القمر والهلال والبدر، هناك بعض الأسحار تتعلّق بفصول السنة، ذُكر الزمن في الأركان وهو موجود ، فهناك فصل الربيع وهناك فصل خريف وهناك فصل الشتاء وهناك فصل الصيف، حتى الرياح موجودة فمثلاً الهواء في فصل الربيع ، النار في فصل الصيف، الأرض في فصل الخريف، الماء في الشتاء فهذه قرائن تدل على أنّ العملية الزمنية مربوطة بالعناصر والأركان وتسمى الفصول .

هناك أركان وهناك أخلاط وهناك صفة .

الأخلاط: دم ، صفراء، سوداء، بلغم

الصفة : صفرواي دموي سوداوي بلغمي الصفة نقصد بها الخلط أو من الخِلط .

و في الأعضاء لأنّ لها علاقة بهذه الأمور : الكبد، المرارة، الطحال، الرئة، الرئة البلغم فأنت إذا كان عندك حسد وإصابة في عجلة الصدر لماذا خرج في البلغم ؟ الإصابة في الرئة أخرجت البلغم ، لأنّ الخلط الذي يخرج من الرئة هو الخلط البلغمي .

المزاج فيه : حار رطب، حار يابس ، بارد يابس ، بارد رطب هذا هو المزاج المركب .

و في الأطعمة : حلو ، مرّ ، مالح ، حامض . بعض الأسحار يوضع في شيء حلو في عصير في قهوة ، و بعضها يوضع في شيء مرّ، و بعضها يوضع في شيء حامض أو شيء مالح لكي تؤتي أكلها.

وهناك الفصول و هناك الاتجاهات هناك سحر يوضع في إتجاه معين حتى يؤثر، شرق جنوب ، غرب شمال ، وهناك الرياح . وهناك الوقت فالصبح ليس كالزوال، والمغرب ليس كالليل (حتى في الصلوات) ، هناك وقت موجود إمّا عن طريق الفصول و إمّا عن طريق الوقت بالتحديد ، وفي العمر كما تكلّمنا الصبيّ ليس كالشباب ، والكهولة ليست كالشيخوخة .

السحر الوراثي

السؤال : السحر الوراثي غالباً يكون الأصل في الإصابة الأم ، والأبناء فروع ، فهل يمكن أن يكون أيضاً بسبب الأب ؟ وأودّ الاستفسار عن العلاج إن شاء الله (وكيف يورّث المس من الأجداد إلى أبناء الأحفاد) ؟

الجواب :

السحر الوراثي غالباً ما يكون الأصل في الإصابة الأم ؛ لأنه يأتي عبر الرحم والذي له علاقة مباشرة مع الجنين إذ يتغذى من المشيمة ويعيش في الرحم فيتأثر بهالة الرحم والتغذية تأتي من المشيمة ، وإن كان الدم مسحوراً أو ملوثاً بمسّ فسيتأثر به حتّى بعد خروج الجنين إلى الخارج وتبقى العلاقة الأثيريّة قائمة ، فهو يتأثر بالأم والأم تتأثر به وكلّما كبر الطفل تخف العلاقة الروحانيّة أو الأثيريّة ولكن تكون قويّة عند نساء وغير قويّة عند نساء ؛ لذلك الأم تشعر بولدها ، فإصابة الأم هي الأساس لذلك الساحرة تضع الأم كقاعدة ؛ لأنها أشبه بجهاز إرسال يبث على القنوات ، يستقبل السحر ويرسل لمن له علاقة بالرّحم ، فهذه هي قصّة الأم وإصابة الأم ولماذا أختيرت الأم في ذلك .

أمّا إصابة الأجداد والأبناء والأحفاد قلنا : توريث السحر إمّا أن يكون بسبب الجدّ أو الأب الذي كان يمارس أمور غير شرعيّة ، رقية غير شرعيّة ، فهؤلاء سيرثون الجنّ أو الشياطين الذين استعان بهم الجدّ أو الأب فلن يتركوهم وإنما يحاولون أن يستنسخوا دور جديد من الأبناء .

العلاج طبعاً تحصين البيت ، وبعد التحصين ينقسمون إلى من يتأثر بتحصين البيت ومن لا يتأثر أو شعر بانتعاش ، فمن لم يتأثر ومن شعر بانتعاش فأمرهم جيّد ، أمّا من تأثّر نبدأ في علاجه شخصيّاً.

* * * * *

سحر الأوفاق والجداول

هذا السحر يكتفي فيه الساحر بوضع اسم الشخص واسم أمه في الجدول الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي أو ... مع بعض الأعداد والحروف والأرقام وآيات القرآن ليتوكل الشيطان الموكل بالوفق بخدمة السحر ولا يحتاج لحساب اسم الأم ومعرفة الطالع .
كتب تعليم السحر والأوفاق والجداول هي كتب للتوكيل بخدام معيّنين وبأقسام معينة وهي سحر ، وتحمل في طيّاتها كفر وشرك ونداء لغير الله تعالى ، ولكن الساحر القوي المتمكن لا يستخدم هذه الكتب ـ غالباً ـ بل هي أمور واتفاقات بين ساحر وشيطان يراه الساحر ويسمعه ولا يحتاج فيها لكتاب ولا لمرجع فالتعليم يتم مباشرة .

التفصيل في سحر التخطي

سنتطرق لنوع من أنواع السحر وهو ما نسمّيه (سحر التخطّي) الذي يطلق عليه سحر الأسحار ؛ لأن استخدامه سهل وميسور وليس فيه شبهة ولا جهد ، كذلك هو سحر مقوّي أحياناً لأيّ سحر قد سبق عمله .

هناك أنواع يجب التفطّن لها والدّوران حولها ولا تهمل ، حيث أن ٩٩٪ من المعالجين يسمعون عنها ولا يعرفون ما هي ؟ ولا ما هي وظيفتها ؟ ويقلّد فيها بعضهم بعضاً ؟ بل حتى بعض السحرة لا يعرفونها.

وهو أنّ سحر التّخطية لا يُشترط أن يُرش دائماً ، ومن ظنّ ذلك فهو عالة على العلم وأهله لو نحّى الاستكبار جانباً وسأل لكان خيراً وأصلح وشفاء الجهل السؤال ، وما يتخطّاه المقصود على ضروب :

• نوع يُرشّ على عتبة البيوت :

قد يكون لشخص وقد يكون لأشخاص وهذا السحر لتفريق أهل البيت أو لغير ذلك من وقف حال وغيره ، بحيث يُصنع بأسماء أهل البيت أو بعضهم أو أحدهم، وما تخطّى أحد هذا السّحر إلا ولصقت به هالة منه مكّنت الشياطين فيما بعد من الوصول إليه والتعرّف عليه عبر شفرة سحريّة ثم بالتلبيس والوسوسة والتخييل، ولا يشترط دخولهم لجسده وإن كان هذا ممكناً ، وقد يُرش هذا على عتبة غرفة داخل البيت أو في ما يظن المستفيد من أنّ المقصود سيعبر من خلاله ويتخطّاه .

ماذا لو تخطّى ذلك شخص من غير أهل البيت المقصودين ؟

لا يتأثر إلا من كان مصاباً، لأنّ الشفرة السحرية مبرمجة على هذه الأجساد المقصودة دون غيرها والله أعلم.

وهذا السحر يجعل البيت مفتوحاً للولوج من قِبل الجن حتى وإن ذُكر اسم الله على الباب عند غلقه حتى يُزال السحر ، فيضيف الساحر فائدة أخرى إلى ما زعم أنها فوائد ، فتأمّل يا رعاك الله .

• سحر يُرش داخل البيت في الزوايا وعلى الجدران :

وعلى الملابس والأثاث وهذا سحر فيه هالة تفتح بوابات تسهّل التّنقل من مكان لآخر ومن غرفة لأخرى ومن خارج البيت إلى داخل البيت ويفقد بذلك البيت التحصين إلى أن يحصّن من جديد ، كذلك قد تلتصق بها هالة سحرية مقويّة لخدّام السحر والشياطين المأسورة في البيت.

* * * * *

• ما يُدفن تحت عتبات البيوت أو تحت سجاد عتبة الغرف :

وهو على التقسيم السابق ولكن هذا الأخير أقوى وأطول مدّة من غيره الذي يُرش رشاً ويدخل فيه المواد الأخرى ككسر البيض من ناحية الصّفة الصلبة ولا يدخل فيه من ناحية القوّة والمتانة .

والقاعدة التي لم تجد خللاً هو أنّ العملية السحرية لا تتم إلا بفعل أوّلي يشمل ضرب تحصين بيت المصاب أولاً ، ثم ضرب جسد المصاب ثانياً وليس العكس ، لذا نوصي المعالجين بالاهتمام ببيوت المصابين أو على الأقل نصحهم بتحصين البيت ليخفّ وقع السحر والشياطين فيأخذ العلاج الشخصي مجراه ، وهذا لن يكون إلا إذا ترك المعالج أريكته ودكّان الرقية الذي يسترزق منه وذهب مع المصاب إلى بيته ، أو على الأقل أشرف على ذلك بنصحه وتتبّع ما يجري من تحصين دون الذهاب .

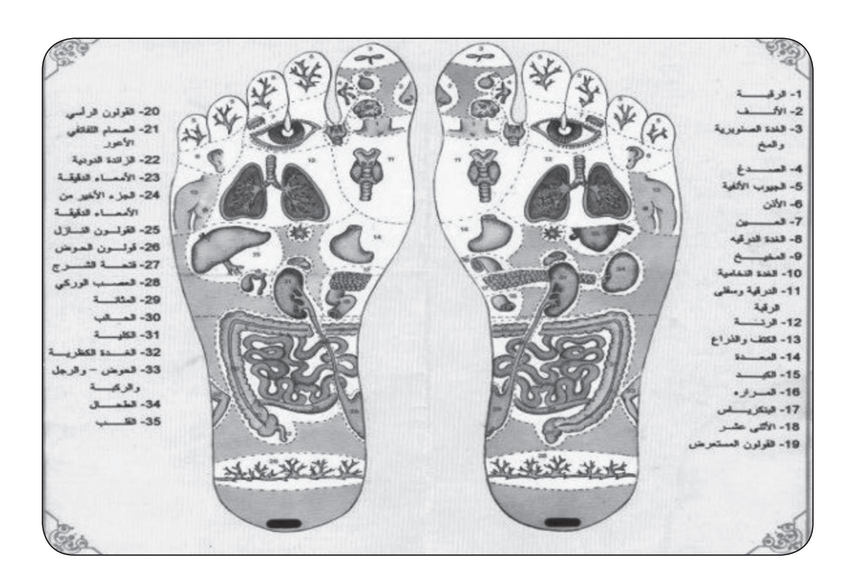
وحرِصُنا نحن على الانتقال إلى بلاد المصاب أو إلى بيته سبّب لنا مشاكل مع بعض النَاس الذين اتهمونا بالتقصير أو الغفلة أو الإخفاق؛ لأنّنا طلبنا الانتقال إلى مسرح الجريمة لرفع البصمات على تعبير أهل التحقيق ، وظنّوا ذلك مماحكة أو استنزاف للأموال ولا ملامة على هؤلاء ولا تثريب والجاهل عدوّ نفسه .

والمتتبّع لأحوال الجسد ومسارات الطاقة فيه يجد أنّ ما يُرش أو يُدفن للتخطّي له عدة استخدامات لا زالت تحت وطأة البحث والتقصّي ، ولكن هناك قرائن معرفيّة تجعلنا نقترب شيئاً فشيئاً من ماهية هذا السحر وطريقة عمله .

من هذه القرائن أنّ مسارات الطاقة في جسم الإنسان لها عشرون نهاية ، عشرة في أطراف اليدين وعشرة أخرى في أطراف القدمين ، مسارات الطاقة حسب مفاهيم علم المنعكسات فإنّ هذه الطاقة الحيوية توجد داخل الجسم البشري الحي في مدارات محددة غير مرئية فتشحن كل خلية تطالها وتمرّ عبرها خلال حركتها المستديمة .

فعبور المقصود أو أن يطأ سحراً من الأنواع السابقة ومنها المبثوث والمنثور عادة يجعل للهالة السّحرية مسلكاً عبر نهاية هذه المسارات من أطراف الأصابع إلى الجسد ، أو من باطن القدم كما سيأتي توضيحه مصوراً ، أو تتخلّل المنطقة السفليّة للجسد وهي منطقة سالبة تسمح بدخول الطاقة السلبية إلى الجسد تحت ظروف معيّنة كنجاسة المنطقة وعدم الاستنجاء أو أثناء الجنابة والحيض والنفاس .

كما أنّ علم المنعكسات والمبنيّ على أنّ للقدم انعكاس على كافة أجزاء الجسد ـ كما هو موضح في الصورة ـ بحيث كان كل جزء من القدم له انعكاس على جزء في داخل الجسم ، وهذا يجعل لنا قرينة دخول الهالة عبر القدم إلى كافة أجزاء الجسد أو إلى الجزء الذي يهمّ الساحر والذي يعوّل عليه في إنجاح سير العملية السحرية .



والذي يؤكّد هذا أنّ هذه المناطق بالضغط عليها من بعض المعالجين المهتمّين بمثل هذه الطريقة في العلاج ، يُحدث ضغطاً على العارض ، ووجدنا أنّ لها تأثيراً عليه بالحضور أو الصراخ أو التقيّؤ أو التخدير وغيرها من الأعراض .

والجسد وفقاً لأبحاث علمية مقسم إلى جزئين يميني ويساري ، الأول موجب والثاني سالب ومقسم إلى جزء علوي وآخر سفلي .

والذي يهمّنا الموجب والسالب ، فالموجب لها القدم اليمنى التي توصل المراد إلى الجزء الأيمن للجسد ، والرجل اليسرى لها الجزء الأيسر الذي يوصل المراد للجزء الأيسر من الجسد ، ولعلّنا بهذا نجد إجابة لتساؤل استمر لقرون (لماذا يشعر بعض المصابين بتنميل في أو تخدير في شق كامل من الجسد دون الآخر ؟) .

بل إنّ علم المنعكسات والعلاج به الذي اكتشف عام ١٩١٣ للميلاد قد انتُقد من بعض الباحثين لوجود ـ في زعمهم ـ مضاعفات كالتقيّؤ والإغماء والتخدير وغير ذلك ، والحقيقة هي إيجابيات بسبب التأثير على جني في الجسد وهذا ما لم ولن يتفطّن إليه الغربيون لقلّة إلمامهم بهذه المسائل والتي هي ملغيّة في عقول الكثير منهم.

ليس هذا كل شيء فمسيرة فضح الشيطان لن تنتهي وكل يوم نكتشف جديداً على هذا الطريق نصحاً لأنفسنا ولأمتنا سائلين الله التوفيق والسداد ونفع العباد ، وموقنين أنّ العبد كلّما جدّ في الاستقامة والدعوة إلى الله كلما جدّ الشيطان في إغراء السفهاء به والله المستعان .

التفصيل في سحر التعطيل وكيفية التيسير بإذن الله

وهذا موضوع مهم بحث فيه الناس واهتم فيه المصاب قبل الراقي ، وهو مسألة التعطيل ، والسحر الذي يعمل للتعطيل هو المشهور والأكثر ، والمفهوم الخاطئ الذي نحاول تصحيحه ونحن نبني منهجاً جديد ، نريد أن نضع له أصولاً وقواعد ، لذا علينا البدء بالمصطلحات وتفسيرها :كثير يظن أنّ التعطيل هو سحر ، إذا عُطّل أحدهم عن الزواج ظن أنّ به سحر وهذا خطأ فالعين والحسد والتابع أو التابعة أو التوابع والمسّ قد تحدث تعطيلاً كما السحر يحدثه ،كل ذلك في فلك عِلم الله وإذن الله وقهر الله وكل شيء بأمر الله ، والله عز وجل قد يرضى بالأمور كوناً ولا يرضى بها شرعا ، فالله لا يحبّ لا الكفر ولا الضلال ولا المشقّة لعباده ، إنما يحب لهم الخير وإن كان الله قد ابتلى مسلماً أو مسلمة فإنما يكون تمحيصاً وحباً فيه أو غضباً وسخطاً ، رفع الله عنا وعنكم مقته وإن كان حباً فنعمة لك وإن كان سخطاً فلنلجأ إلى الله عز وجل فلا ملجأ ولا منجى منه إلاّ إليه ، كل مخلوق قد يقفل بابه في وجهك إلاّ الله عز وجل فيجب علينا التوبة والاستغفار ليفرج الله الكرب .

التعطيل لا يكون في الزواج فقط بل قد يكون في الدّراسة أو الرّزق ، قد تُرمى بعين أو تحسد فتتعطل ، هناك قواسم مشتركة بين المسّ والعين والحسد ، التعطيل له خادم ، مثال عين وراء عين فتكون منها توابع ، وكذلك الحسد له توابع يقومون بالتعطيل ،كذلك السحر قد تُسحر فيقوم خادم السحر بالتعطيل ، القاسم المشترك : هناك من يخدم التعطيل ، هذا إن كان هناك شيء موكّل بك ليعطّل أتى عن طريق عين ، حسد ، سحر، مسّ.

لكن هناك نوع آخر من التعطيل : طاقة سلبية تؤثر على هالتك الخارجية فتُحدث نُفرة ويجب التركيز لفهم جيد ؛ من قوّة الإصابة الروحية سواءً كانت حسد أو عين أو سحر ، سيَحدث تشبّع للجسد للهالة المحيطة به وهذا سيؤثر في غيرك فتحدث النّفرة والتعطيل ، مثال دخلت لمقابلة عمل فمن قوّة هالتك المشبّعة بطاقة سلبية سيشعر الطرف الآخر بنفرة فلم يقبلك ، عندك مقابلة شرعية مع امرأة أثّرت هالتك في هالتها فلم يحدث وفاق أو العكس ، وقد يكون كلاكما مصاب .

في ما يتعلق بالسحر وهو المتواتر عند الناس ولأنّ السحر في التعطيل غير العين أو الحسد ، في الأمور العضوية العين والحسد يؤثر أكثر من السحر ، أما الأمور السلوكية الحياتية فللسحر تأثير أكثر.

أيّ شيء لم تستطع إكماله فهو تعطيل: دراسة ، رزق ، زواج وقد يجتمع كل هذا في شخص واحد .

والتعطيل أنواع :

التعطيل العام : هذا يسحرك كي تتعطل كل حياتك ويدخل فيه سحر الخراب أو التدمير (التدمير يدخل فيه المرض ، الهلاوس..)

التعطيل الخاص : قد تذهب امرأة لساحر وتطلب منه تعطيل هذه الفتاة عن الزواج أو كل فتيات البيت .

التعطيل العام والخاص ينطبق على العائلة، هناك عائلة تُعطّل كاملة وهناك فرد فقط منها يُعطّل .

هناك تعطيل يؤثّر على السلوك والحياة وهناك تعطيل يؤثر على الجسم وثالث يؤثّر عليهما معاً .

حاولت الحصول على عمل ولم توفق، دكان تجارة معطّلة، أفلست تجارتك، حصلت على عمل ثم تسلّطت عليك شرار الناس فتركت العمل ، هذا تعطيل وهذه أمور سلوكية حياتية قد تكون بدون أعراض وقد تصاحبها أعراض .

مثال : عند سماعك بموضوع العمل أو الزواج تتضايق أو يصيبك صداع ، تلبُّك ، عدم راحة ، بعض الفتيات ترى الخطيب على صورة قبيحة أو العكس.

كيف نعرف أنّ التعطيل هو شيء موجود فيّ أو حولي ؟

بعض الناس إذا أرادت التعطيل تذهب لساحر فيعطيها شيء تقوم إما برشّه أو دفنه أو تعليقه فينفر الخطّاب من البيت. فنجد مثلاً الفتاة تذهب لمناسبة فيُعجبون بها لكن بمجرد الاتفاق لا يستطيعون القدوم إلى البيت ومنهم نوع آخر يأتي الخاطب للبيت يجلس ويتفق ثم لا يعود.

سحر التعطيل إذا كان خارجي ليس هناك أعراض واضحة على جسد الرجل أو المرأة كالصّداع أو الألم أو الضيق الشديد ولا يشترط اجتماعها كلّها ، الأسحار التي تكون خارج البيت تمنع قدوم الخطاب مع رغبتك أنت في الزواج ، أمّا إذا كلمك أحد عن الزواج فتنفر وتتضايق وتحس بتنميل أو إرهاق فاعلم أنّ الأمر فيك ، أكلت أو شربت أو تخطيت شيء ولا يمنع أن يكون في محيط البيت شيء .

في الدّراسة: بمجرد فتح الكتاب أشعر بصداع ، زغللة في العين ، طبعا العين والحسد لها مأخذ أقوى في الدراسة لكن السحر قليل، أن تُرمى بعين بسبب الدراسة أو العمل

هذا وارد بكثرة ولا يمنع من حاقد يسحر لك، المطلوب اعرض نفسك على أعراض العين والحسد والسحر فإذا لم يكن لك أعراض سحر قوية فاهتم بمحيط البيت .
القبول والرفض يتم بهيكلية معينة ، نذكر على سبيل المثال لا الحصر: قد يُعقد لك لعدم الزواج في هالتك ، لا يستطيع الشخص أن يراك على صورتك الحقيقية مع أنّك تشعرين بأنك طبيعية لكن مع ذلك هناك عُقد في هالتك تجعل الطرف الآخر لا يراك على حقيقتك سواءً بعينه أو بشعوره ، العُقد داخل الجسم لها أعراض ، أما خارج الجسد فالأعراض أخف.
التعطيل لكل العائلة معناه أنّ هناك شيء في محيط البيت أو حتى بعيد عنه يعطي هالات سحرية تعطيليّه ، وآلية سحر التعطيل كأي سحر آخر: قد يؤخذ من أثرك أو شعرك وهذا أمر متداول ، قد يأتي الإنسان بأثر لك وفي حالة التجديد يبعث الجني ليأتي بأثر لك ، بعض الفتيات يجدن شعورهن قد قُصّت أو تفقد بعض من ملابسها أو يكون التجديد إطعاماً مناماً.

نلخص:

- يكون التعطيل إما بعين أو حسد أو مس أو سحر وهذا الأخير أكثر تفشّيا وفي الزواج خاصة أما العين والحسد ففي الدراسة.
- عندي تعطيل وليس هناك أعراض واضحة الأمر في محيط البيت ولا يمنع أن هالتك قد اخترقت.

عندي أعراض فالأمر فيّ، أكلت أو شربت أو تخطيت، إذا نَفَر الخاطب فالعُقد في هالتك، إذا شعرت بضيق ولم ترغب فالأمر فيك، داخلك وليس في هالتك.

العلاج:

- لا نملّ ولا نكّل من أن نقول البيت البيت البيت ، في مجال السحر هذا أصل ، وفي العين والحسد أحياناً مستحب وأحياناً واجب .

رقية وتحصين البيت هو الحل للمشاكل التي يعاني منها الآلاف ، لو صبروا على هذا الأمر لوجدوا خيراً كثيراً ، ومن يبحثوا عن الحلول السريعة يقعوا في أحضان السحرة بسرعة ، ومنهم من يلبِّس عليهم الشيطان ويعرقلهم ، وهذه مشكلة يجب أن نتعاون ونتكاتف والحل هو التوكل على الله عز وجل ثمّ الصبر، رقية وتحصين بيت المسحور ضروري ولا ينفع مباشرة جسد المسحور قبل تحصين البيت خاصة في سحر التعطيل ، إذا حُصِّن البيت واستمر الشعور بالتعب فالمشكلة فيك أنت ، فما عليك إلا اتباع الوصفات المناسبة لاستخراج السحر المأكول أو المشروب أو المتخطّى.

-في فهمي القاصر وعلمي البسيط ، لم أجد سلاح أنجع ولا أسرع في التعطيل من قيام الليل ، قوموا الليل كما كان صلى الله عليه وسلم يقوم ، قوموا سبع ليال ، إحدى عشر، واحد وعشرون ليلة ، حتى يوم بعد يوم ، طمعاً في ما عند الله ، ادعي والجئي إلى الله عز وجل ليس للزواج بل توبةً واستغفاراً وإنابة .

-تنظيف المعدة .

الاستماع للقرآن :يس والصافات قوية في مجال التعطيل لو استطعت بعد كل صلاة بالسماعات مع التتبع بالمصحف ، إن لم تستطع ثلاث مرات يوميا ، البقرة لا تستطيعها البطلة وهم السحرة ،كما أنّ لها قدرة على إخراج ما في المعدة ولو بعد حين.

مقبرة المصابين التسرّع والتّعجل ، البعض لا يستطيع تحصين البيت لظروف، ما عليك إلّا تحصين غرفتك والدعاء ، هذا سيعوّض تحصين البيت ؛ لأنك مغلوب على أمرك والاستفراغ وهذا ليس بصعب مع سماع القرآن .
بالنسبة للعين والحسد الناتج عنهما تعطيل ،عالج الإصابة (راجع البرامج العلاجية الخاصة) يُفرج الأمر مع الصبر والتوكل وهذا سلاح لا يقهر .

ذبذبة السحر الخارجي

بخصوص السحر الخارجي هل فقط الذبذبات هي من تؤذي المصاب وتمسّ مراكز مهمة في المخ لتعطي رد فعل ؟

الجواب : طبعاً هذا هو قانون الجذب الذي تكلّمنا عنه ووضعناه في موضوع ، وبعض الأخوات سألن عن قانون الجذب .

قانون الجذب عبارة عن أنّ عندك أثر موجود في مكان ، و هذا الأثر لا زال يعطي ذبذبات ، لا نريد أن نستعجل الأمور كثيرا عندنا طبعاً الآلية السحرية والتي سنفرد لها محاضرة كاملة فعندنا نقاط كثيرة متعلقة بالسحر وآليته وكيفيته وماهيته سنشرحها حتى يعي الإنسان و يفهم ماذا نقول وهذا الشرح لن يكون فقط للتعلّم بل لعلّ واحدة منكن عندها آفاق تبحث وتستنتج وتعطينا شيء جديد.

الأظافر، الشعر، كل ما انفصل من جسدك حتى بعد الانفصال لا زال يعطي ذبذبات إليك ، لذلك الساحر يسحرك عبر الأظافر فهو عندما يُطلسِم الأظافر يوجّه العلاقة الأثيرية ما بين أظافرك وشعرك وما بينك حتى بعد انفصالها يوجهها توجيه خاطئ أو

سلبي ، العملية كلها مبنيّة على الأثير ، إدخال السحر عبر الأثير عبر الذبذبات هذا هو مدار السحر وعليه يُبنى السحر إما بقانون استدعاء الشبيه ، أو بقانون الاتصال (قانون الاتصال : أظافر ، شعر ، كل شيء ينفصل عنك لا زال له اتصال بك حتى بعد الانفصال ومن هنا تسحر عبر هذه الأمور) .

هناك أمور رئيسية أو أصل عن أصل : الذي هو الأظافر و الشّعر و الدّم و الأمور الأخرى ، و هناك فرع عن أصل : وهي الأمور المتعلقة بالملابس لذلك إذا أراد مستفيد من السحر الذهاب إلى الساحر ويقول له اسحر لي فلانة فيقول أعطيني أثر (ملابس والأفضل ملابس داخلية أو أي ملابس تم العرق فيها) وهذه أقوى وأمتن للوصول إليها ومعرفة الأمزجة والأخلاط ولكن السحر عبر الملابس أخفّ من السحر عبر الأثر الرئيسي الذي هو الأظافر والشعر والدم وأيّ شيء انفصل عنك هذا أصعب وأقوى.

حتى في التجديد عندما يكون عنده أثر مثلاً لباس ، مع مرور الزمن تدخل عليه العوامل الخارجية فيضعف ، فبعض السحرة أحياناً يطلب في كل مرّة أثر في كل مرة لباس اجلب لي جوارب ، ملابس داخلية ، على عكس الشعر والأظافر هذه أقوى وأمتن وتبقى لزمن معه ، لذلك بعض سحرة الجن إذا أرادوا سحر إنسيّة أو إنسي يبعثون بجنّ يأمورنه بقصّ شعر الإنسي فتستيقظ تجد شعرها مقصوص ، إذا قُصّ الشعر إذاً سيستعمل هذا الشعر لكي يجدّدوا لها به السحر من جديد .
(إجابة صوتية مفرغة لأبي همام الراقي)

سحر التفريق

هي من الأسحار التي يدخل فيها كلا الاسمين لمن أرادوا تفريقهما في التكليف السحري فيكون الأول رئيسياً والثاني ثانوياً «فرع عن أصل» وفي النهاية كلاهما مسحور ولك أن تسمّيه سحراً متعدياً ، وفي الغالب القراءة على الرئيسي تنفع ولو قُرأ عليهما كان أنفع .
ولا يمنع أن يكون الاثنين رئيسيين في السحر ، كذلك العلاقة السريريّة بينهما تنقل الهالات من وإلى ، فمن باب الحيطة اجمع الزوج بزوجته.

سحرني جني شيطان

أي أنّ جسدك الأثيري سُحر مباشرة بمواد غير منظورة دون الحاجة إلى جسدك المادي الذي يبلع المواد السحرية المنظورة ، وهذا يحدث في المنام وغالباً ما بين نوم ويقظة .
أي أنّ السحر من الجن إلى الجن الماسّ لك مباشرة ، دون حاجة لإنسيّ يضع لك شيئاً في طعام أو شراب .

ولعلّ انتفاخ البطن القرينة القوية لمعرفة السحر أهو من جني ، أي الفاعل - أم إنسيّ ؟
مع أنّ انتفاخ البطن هو سحر لهدف معين وليس كل سحر من الجنّ تنتفخ فيه البطن .
ولعلّنا نضيف خروج الإسهال على ألوان مختلفة بعد الرّقية لو كان السّحر من جنيّ .
والقرينة الأخرى وهي قوية أيضاً أنّ المسحور من قِبل الجن مباشرة لديه كشف منامي ويقظي أقوى وله القدرة على التواصل مع الجنّ رؤية وسماعاً ومعرفة المغيبات بشكل أكبر ممن كان سحره من إنسيّ .
لذا تجد بعض من سحرهم الجنّ لاحتلالهم رقاة ومعالجين ومنهم من يُشار له بالبنان.
قد يسحرك الجني سحر داخلي ولا يقتصر سحره على الشيء الخارجي وذلك بسحر جسدك الأثيري ، وليس دائماً مرتبط بالقرين .

حالات الربط والتعطيل والعشق

فكثير من حالات الربط والتعطيل والعشق تشتكي أنّه أثناء الرقية تحسّ بنبض وتخبط قويّ تسبقه موجة هوائية قوية تندفع من المعدة عبر الرحم باتجاه القُبل أو باتجاه الدّبر مباشرة لكن يصعب عليه الخروج لأنّ المكان مسدود ، ومع كثرة الرقية والبرامج العلاجية إلا أنّها لم تجدِ نفعاً فما تفسيركم ؟ وما هو الحلّ لتسهيل خروجه ؟ وهل يحدث أضرار للبكر إذا خرج من القبل ؟

الجواب : أختي الفاضلة ما دام هناك ربط معناه أنّ الجسم مغلق ، والربط هو مثل السّلسلة موجودة في الجني عند معقل السحر في أي مكان في الجسم لا يستطيع الحراك إلا في حدود ما يسمح به السحر لذلك لا يقدر الخروج أبداً .

وبالنسبة للسحر فهو أثيري ولا يؤثر في المادي ، إن أراد ذلك فلابد أن يتدخل بطريقة مادية ولكن الأسحار والعشق والتعطيلات موجودة أثيرياً في أجسادنا ولذلك لا تظهر الأمراض في الأشعة والتحاليل .

بكارة الفتاة في مأمن ما لم تنتقل هذه الأمور من الأثيرية إلى المادية ، إلا إذا أعطاها قوة شهوة وتهيّج شديد فتقوم بفضّ بكارتها بنفسها عبر أمور تستدعي بها الشهوة .

تدريعات السحر في المعدة

السحر في المعدة قد يكون له تدريعات خفية وقوية، ما هي هذه التدريعات وفي أي نوع من الأسحار وكيف ضربها ؟

الجواب :

الساحر العليم الخبيث يقوم بأسحار خفيّة ويضع لها من التدريعات ماالله به عليم ، فعند الرقية يظهر لك نوع ليس هو السحر الحقيقي فتفرح وتظن أنك قضيت على السحر والحقيقة (لا) لأنه أكثر من واحد ، وضرب هذه التدريعات تكون بتحصين البيت والاستفراغ في العلاج التقليدي أو باللّمسة الشفائيّة.

كيفية السحر وكيفية الكيفية

قد نعرف كيفية السحر ولكن ليس دائماً نعرف كيفية الكيفية ، فللسحر قانون موضوع بكيفية معينة لأمور معينة ومنه ما يدخل عليه بعض الاجتهادات والابتكارات .

والذي عندي أنّ الجني يُربط في الجسد الأثيري للشخص بعد سحر الجني كيف ؟

أحد أنواع سحر التفريق ، يُؤخذ الجني ويُسحر بسحر كراهية لهذا الشخص ولنقل «خالد» ، فالأصل أنّ الجني الآن يكره «خالد» طيب لو دخل في جسد زوجة «خالد» أصبحت زوجة «خالد» تشعر بنفس شعور الجني تجاه زوجها فتكره «خالد» ولو خرج الجني عادت لطبيعتها مع زوجها .

وعملية الرّبط تتم عبر معرفة مراد السحر ومكان الرّبط واختيار العمل والمكان والزمان المناسب لذلك والذي يتوافق مع طبيعة الجني والإنسي .

هل يُسحر قرين الشخص ؟

(إذا أخذ الساحر أثرك يعني أخذ أثر قرينك الشيطان في الوقت نفسه فأنت وقرينك شيء واحد من حيث الشكل والسلوك الجِبلّي ، وبهذا يُربط الجني في الجسد عبر قرينك فيجري معه في الدم ولا يستطيع الخروج إلا بفكّ سحره ، وعندما يُسحر الجني خارج الجسد ويُربط بالقرين احتاج الساحر أن يدخله إلى الجسد بسحر) انتهى .

فالقرين كلمة تُحمل عند البحّاث ـ وقليل ما هم ـ إما على القرين الجني وهو «الجسد الأثيري» ، أو يقصد بها القرين الشيطان الموكّل بكل واحد منّا كما في الحديث الصحيح ، ومنهم من يرى أنّ الاثنين واحد .

ولو حملناها على المعنى الثاني وهو القرين الشيطان فهذا لا يعني أنّ القرين يُسحر إنما يُربط به الجني أو يستفيد هو من السحر فيتسلّط به على الشخص .
وهذا التسلّط لا يأتي دائماً والدليل أنّ هناك مئات من الحالات التي سُحرت بأسحار كثيرة ولكنّ القرين لم يتسلّط عليها ولم يستفد من السحر ؛ لأن التسلط يحتاج لمقدمات والاستفادة تحتاج لأرضيّة خصبة يحتاجها القرين .

وهذه المقدمات والأرضية تأتي بسبب ترسبات نفسية تُحدث وسوسة أو سلوك تربوي خاطىء يُحدث وسوسة فيسقيها القرين الشيطان بالسحر لكي تنمو وتنضج ، أو يكون الساحر عليماً بالسحر فيعرف كيف يثير الأخلاط ويحرّك الأمزجة لصالح القرين فيتسلط والله المستعان . – اجتهاد قابل للخطأ وقابل للصواب . –

الشياطين كانت تأتيني محروقة عندما أنوي إيذاء حفظة القرآن

ذكر الساحر التائب داود الريمي في قصة توبته من السحر : (إنّ الشياطين كانت تأتيه محروقة عندما ينوي إيذاء حفظة القرآن والأشخاص المستقيمين والمتمسكين بالدين) .

ويصدّق كلام الساحر التائب ما ذكرة ابن القيم رحمه الله عن بعض السلف ، أنهم قالوا : (إذا تمكّن الذكر من القلب ، فإن دنا منه الشيطان صرعه الإنسي ، كما يُصرع الإنسان إذا دنا منه الشيطان ، فيجتمع عليه الشياطين ، فيقولون : ما لهذا ؟ فيقال : قد مسّه الإنسي) انتهى .

تجديد السحر

الساحر لا يُجدّد السحر إلاّ فيما ندر ، وأنّ المتربص بالمسحور والذي يسحر له قلّما يجدد السحر وفي مرات عديدة لا يقوى على تجديده إذا كان المسحور خاضع للعلاج وفي فترة رقية .

فالساحر لا يُجدّد السحر إلا في حالات معينة كأن تهمُّه هذه الحالة شخصياً أو يريدها لنفسه أو يريد أذاها لشهوة ، سواءً كان الساحر جنّاً أم إنساً أو لمن عنده لوم عليه.
فما الأمر؟ السحر يجدّد نفسه إذاً وهذا بنسبة ٩٠٪ من الحالات .

فالموجات المرسلة من مكان السحر إلى أيّ جسد تخترق الهالة وتُحدث نوعاً من الأخلاط فكأنّما شرِب المصاب سحراً ، قد تخِفّ هذه الأخلاط في فترة علاج ما وتخِفّ الأعراض ولكن سرعان ما تعود بعد فتور في العلاج أو عدم وضع اليد على موطن العطب ، فتكون الحالة بين مدّ وجزر وبين صحة وانتكاسة ، فيظن أنّ فلاناً جدّد أو الساحر جدّد والصيحيح أنّ السحر يتجدّد .

هناك أمور أخرى تتّجه إليها أصابع الاتهام حول هذه الانتكاسات كالعين أو الرياح أو التأثّر بالغير في فترة ما ، يكون فيها الجسد لم يرجع لسابق عهده ولم يُغلق بشكل تام وكامل .
أمّا مسألة الحلم بالأكل والشرب فغالباً ما تكون في أسحار الجن المباشِرة ، دون تدخل ساحر إنس وتختفي بسرعة عند تحصين المحيط الذي يعيش فيه المريض .

* * * * *

جلب السحر عن طريق الجن

سُحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُخبر به وبمكانه ولم يجلبه لا ملَك ولا جنيّ .
هذه القاعدة وقد يكون للقاعدة استثناء ولكني لم أقف على استثنائها فأقول :
السحر لا يُجلب إلا بسحر أو بمعونة شيطان وكل من ادّعى جلب سحر إلى شخص ونظرنا إلى حال المصاب فلم نرَ تغيّراً في حاله مما دلّ على أنّ الأمر فيه شعوذة ونصب واحتيال وهذا ما يعزّز كلامنا ، ولو نظرنا إلى حال من يدعي جلب السحر لرأينا من حاله العجب مما يفيد أنّ التعامل معه شبهة وأنّ فاقد الشيء لا يعطيه . سحر التصفيح

التصفيح تصفيحان : تصفيح الحماية ويُعرف أيضا بـ «تصفيح العجائز» وأنواعه «سحر الحماية» عديدة، منها ما يُصنع بالقفل حيث يُغلقونه بتمتمات ، والنوع الآخر بالخيط تتخطّاه الفتاة سبع مرات وهي عارية فتقول «أنا حيط وأنت خيط» ، وإذا أرادت فكّه تقوم بنفس العملية مع عكس الكلام فتعود الفتاة كما كانت ـ كما يظنون ـ والحقيقة أنّ السحر لن يفك بسحر آخر.

وأيضا هناك ما يكون عن طريق جرح ركبة الفتاة فتغمس العجوز بعض الزّبيب أو التّمر أو غيره فتأكله الفتاة ، وهذا يصاحبه ألم أسفل الظهر دائم وكوابيس واضطرابات في الدّورة الشهرية غالباً.

أما القسم الثاني من سحر التصفيح فهو :

سحر الرّبط أو الإيذاء: يُقام به لفتاة أو رجل مِن أجل أن لا تتم عملية الدّخلة ، حقداً وحسداً لها ، فعند اتصال الزوج بالزوجة ستحدث أمور كارتخاء في العضو للرجل إذا أراد إيلاج العضو يجد مثل الصفيحة ، أو يشعر كأنه دخل في فضاء أو مغارة فلا يشعر بشيء ، وإما لا يستطيع إدخال العضو أبداً ، أو تشعر البنت بألم شديد في منطقة الفرج فتصرخ .

سته خطوات لإبطال (التصفيح) عند الفتيات بإذن الله

مما لا شكّ فيه أنّ هذا النوع من السحر «سحر التصفيح» منتشر بشكل غريب و قويّ خصوصا في دول المغرب العربي و هذا السحر ينقسم إلى نوعين :
سحر تصفيح للحماية: وهو الذي يكون بعلم الأهل و بقصد حماية ابنتهم من الاعتداءات الجنسية ، و أما النوع الثاني فهو بقصد الإيذاء و يقوم به شخص بقصد إيذاء تلك الفتاة هذا تفسير مبسط لسحر التصفيح.

و هذا النوع من السحر له خطورة كبيرة ، قد يتحول إلى سحر ربط أو إلى مس عاشق و هذا علاج أبو همام الراقي لسحر التصفيح إن شاء الله :

ستة خطوات لإبطال (التصفيم) عند الفتيات بإذن اللّه ، الخطوات بالترتيب :

١) تحصين البيت لمدة أسبوع مع التخلص من كلّ التمائم والأحجبة التي أُعطيت للمصابة من جاهل أو ساحر أو مشعوذ ، ثم الخطوة الثانية تبدأ بعد التحصين بثلاثة أيام .

٢) الاستفراغ بالحالقة (٣ مرات يوم بعد يوم) ، الخطوة الثالثة تبدأ بعد انتهاء الحالقة .

٣) الحجامة كما في الصورة ٣ مرات في الشهر ، حيث التأثير على سحر التصفيح غالباً ما يكون من هذه المنطقة، وهذه الخطوة تبدأ بعد آخر استفراغ للحالقة .



موت الساحر

إذا مات الساحر فهل ينفك السحر عن المسحور ؟

الجواب : إذا لَدغت الأفعى ضحيّتها ودخل السّمّ في العروق فهل إذا قتلنا الأفعى بعدها هل سنُنقذ الضحية ؟ لكن إذا ماتت الأفعى فلن تؤذي أحداً بعدها.

وهناك حالات يتبرع فيها ساحر الجنّ الذي كان يستعين به ساحر الإنس في تكملة المشوار لشيء في نفسه ، ولو أدخل الساحر شيء من أعضائه في عملية السحر كبول أو منيّ أو دم و مات بطُل السحر و انفك عن المسحور.

نشر الرّياحين .. في فضح الدجّالين

هناك ساحر ، وهناك مشعوذ ، وهناك دجال ، وهناك نصاب ، وهناك كذّاب !!
والعجيب أنّ الساحر يختلف في لقطة ما ، أنّه لا يعرض بضاعته لثقته في نفسه أنّه عليم (أخزاه الله) ولا يلهث خلف الناس لينشر علمه المزعوم ، بل الناس تأتيه من كل حدب وصوب تطلب رضاه ، بخلاف المتسوّل الشحّات والنصّاب الخبّ المخادع ، ولكن بقية القطيع المذكور أعلاه يلهثون خلف المرضى ويصطادونهم صيد النّعاج ، والهدف (المال) ليس إلّا أو عقدة نفسية سببها النقص في احترام الذّات يريد تعويضها على حساب من ابتلاهم الله .

فلنوضح بعض العلامات التي تدلّك على هؤلاء والتي قد تجتمع كلّها وقد تفترق وتتوفر بعضها دون الآخر :

١) يجُرّك إلى الحديث على الخاص و يبتعد عن الكلام على العام ، حتى ينفث سمّه .

٢) يدّعي أنّ له طريقة لا تُبقي ولا تذر لوّاحة لشياطين الجن والبشر ، مدمّرة للسحر نتائجها تشيب منها الولدان ويصرخ من قوّتها الغلمان وفي الوقت نفسه يجعلها سراً لا يمكن الإفصاح عنه .

٣) يعالج عبر الهاتف وعبر الاتصال المرئي بجميع أنواعه ويطلب مالاً على ذلك.

٤) تجد التعالُم في طبعه والتشبّع بما لم يعطَ من شيَمه ، فيتكلم في غير فنّه وترى منه العجائب في محاولة لجرّ الناس إليه .

٥) محارب لغيره ممن يحاربون السّحر والشّعوذة والدّجل ويحاول إثارة الناس عليهم وتنفير الناس منهم ليخلوا له وجه النّصب والاحتيال.

٦) يحارب كل نافع وكل جديد وكل اجتهاد فيه نفع العباد بما أوتي من قوّة وبأس ؛ لأنّ في ظهور الجديد والمفيد فناء لنصبه وذهاب لكسبه من وراء جُهّال الناس.

فإن وجدت في هؤلاء ما ذكرنا ، ففرّ منه فرارك من الأسد واحذره وحذّر منه ، وما كان لله دام واتصل وما كان لغيره انقطع وانفصل.

القاعدة في سحر العوائل

في الغالب القاعدة هي الأم لاعتبارات جينيّة ، حيث أنّ هناك اتصال أثيري بين رحم الأم وبين الأبناء وهناك أمور أخرى لا نحسن ذكرها على الملأ ، وقد يكون غيرها لاعتبارات سلوكيّة ونفسيّة .

والاختيار يكون للساحر غالباً بعد أن يجمع المعلومات الكافية عن العائلة المستهدفة .

سحر الاحتلال

في سحر الاحتلال : يعقد لك الجنّ عُقداً في جسدك عبر سحرك ، عُقدة عن الصلاة وعُقدة عن القرآن وعُقدة عن الطّاعات .
وهذه العُقدة كلّ ألم صحبه حرارة ، وهذه علامة لعقد الجنّ في الجسد .

الأثر (السحر) خارج الجسد

الأثر (السحر) خارج الجسد قد يُرسِل ذبذبات تُحدث أخلاطاً في الجسد تكون بمثابة سحر يتجدّد فنحتاج لنزعها كل ساعة وهذا عناء يواجهه بعض الرقاة والمرضى ولا يعرفون سببه.

وهذا جواب لسؤال من يسأل : عملت جلسات قيء وإسهال بلا فائدة أو أنّني أتحسن ثم أعود.
وهذا ينطبق على سهام العين والحسد المتجدد التي تحدث أخلاطاً سيئة في المعدة .
والعلاج تحصين البيت لقطع الإمداد ووضع المصاب في مناخ صحيّ نظيف .

هل السحر يؤثر على أولاد المسحور ؟

هل السحر يؤثر على أولاد المسحور ؟ بمعنى أنه إذا كانت الأم مُصابة ، هل ينتقل لأولادها ، بارك الله فيكم ؟

الإجابة : هذا يعتمد على الرحم ولا يعتمد على الأولاد ، الرحم مسحور فإذا وقعت النطفة في رحم مسحور ، يترعرع ويتغذى هذا الطفل من مشيمة من دم مسحور وسيُورّث له السحر، قد نسميه سحر وراثي مثلاً كما هو متعارف عليه عند بعض المعالجين.

فعندنا طفل أنجبته أمه وهي سليمة وبعد ذلك أُصيبت، ثم حملت بواحد أخر فهذا مصاب، وبعد ذلك تعالجت فأصبحت جيدة ، أتت بالثالث فهذا سليم ، إذاً عندها اثنين سليمين وواحد مصاب ؛ لأنه تربّى في رحم مسحور، والحقبة التي جاء فيها وترعرع فيها في الرحم كان الرحم مصاباً وكان مسحوراً ، ناهيك عن الأسحار الأخرى التي بروابط أثيرية ، كسحر التفريق مثلاً ، امرأة أرادوا أن يفرقوا بينها وبين بيتها وزوجها وأولادها ، فسحر الأم يتعدّى إلى هذا الولد ، أسحار التفريق كلّها متعدّية ، لعلّ الصورة اتضحت .

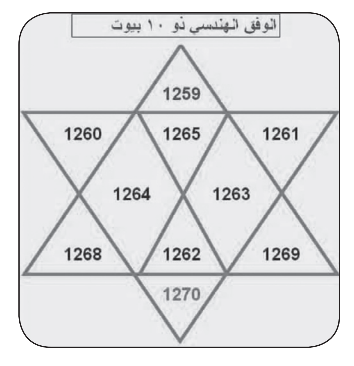
ادخل لتعرف كيف تُسحَر ؟

ذكرنا أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة أنّ طلب الاسم لا يجوز ولا يفعله من عالج الناس بما يُرضي الله تعالى ، وعلى من يمتهن هذا الفعل أن يتوب لله تعالى توبةً نصوحا .

في حالات حساب اسمك واسم الأم لاستخراج طالعك (هوائي - ناري - مائي - ترابي) هذا من باب التوكيل والتسلّط عليك وليس فيه ربط الجني في الجسد ، وهذا النوع من السحر قد يفعله السحرة المبتدئين الذين لم يروا شيطاناً ولم يروا جنياً في حياتهم .

سحر الحساب المتقدّم لا يُشترط فيه أقطاب متعدّدة كمدفون ومأكول ومشروب ومرشوش بل هو أمر التوكيل (وهو غير أمر التكليف) بأن يقول الساحر بعد انتهاء عملية الحساب (توكلوا ياخُدّام بفعل كذا و كذا .. لفلان ابن فلانة) مع طقوس سحرية معينة .

وهناك سحر أيضاً عبر الأوفاق والجداول ويكتفي فيها الساحر بوضع اسم الشخص واسم أمه في الجدول الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي أو ... مع بعض الأعداد والحروف والأرقام وآيات القرآن ليتوكّل الشيطان الموكّل بالوفق بخدمة السحر ولا يحتاج لحساب اسم الأم ومعرفة الطّالع .



السحر المرشوش

وهو أنواع :

- يُرشّ ليتخطاه الشخص فتكون آليته آلية السحر المشروب وقد يتخطّى الشخص غير ما هو سائل .

- يُرشّ في المنزل ليُحدث هالة خبيثة تذهب ببركة البيت ، فيتسلط الجنّ على البيت من خلالها ليحدثوا الفوضى والفرقة وذهاب الرزق ويسمى (سحر أسر) أي يُؤسر الجني في البيت ولا يغادره ، ومثل هذا النوع قد يصحبه أسحار تشرب أو تُرشّ ليتخطّاها أصحاب البيت كربط بينهم .

- يُرشّ لتقوية سحر الشخص وضمان استمرارية خدمة خادم السحر لسحره .

- وطريقة عمله هي طريقة عمل السحر المشروب كما تقدم ، ونضيف عليهما تبييت الأثر في نجاسة أو في ماء في وقت معين وبطقوس معينة أو خلط بعض الأعشاب المختلطة بأعضاء الحيوانات أو من مات من الإنس بعد سحقه مع أعشاب أخرى وطلسمتها ثم التبخير أو تبخير الأثر بهذه الأعشاب المخلوطة أو تبخير الصورة وما شابه ذلك أو سحق أعضاء ما لا يُؤكل لحمه وما لم يُذكر اسم الله عليه أو سحق عضو لشخص ميّت ونثره بعد طلسمتها ، والمرشوش والمنثور والمشموم والمُبخّر والمدهون نفس الفكرة تقريباً .

السحر المشروب

ويَحدث بمحو طلسمٍ يكتب إما على ورقة أو على جلد حيوان أو عضو إنسان ، والمحو

إما أن يكون بالماء أو أن يكون بالنّجاسة من غائط أو بول أو دم مسفوح أو دم حيض وهكذا أو في آنية معينة وتحت طقوس معينة .

وهدف السحر المشروب إضعاف الجسد والذهاب بالطاقة الإيجابية ليسهل اختراقه من قبل خادم السحر أو يكون الجسد قابل لتسلطٍ خارجي، أو لتغيير كيمياء الجسد لصالح هدف ما لدى الساحر .

ما لا تعرفه عن خادم سحرك

الأسحار ضروب وأنواع منها ما يكون فيها خُدّام السحر شياطيناً خُلصاً ، ومنه ما يكون خُدّام السحر جنّاً يُربط في الجسد أو يُسلّط على الجسد .

الأسحار على أقسام :

- قسم لا تدخل فيه الكفريات والشركيات وهذا باستخدام خواص المواد والأعشاب ويأتي من وراءه ربط وجنون ومرض وقتل.

- وقسم لا يُأتى فيه بكفر ظاهر وفيه يُسحر الشخص وتتولاه شياطين خُلّص مبرمجة على هذا النوع من السحر.

مثلاً لو أخذت صورة لأحد ما وكتبت عليها طلاسم معينة ووضعت فيها إبرة ووضعتها في مكان ما تأذّى ذلك الشخص، وهنا للاسم واسم الأم دور ولا يُشترط فيه الأثر لإنجاز السحر، وهنا الأذى عبر شياطين للسحر خُلّص وليس عبر جن ولا يُشترط هنا أن ترى الشيطان أو تسمعه وهذا للسحرة المبتدئة والذين يقتاتون على الكتب.

- وقسم تدخل فيه النّجاسة والكفر الظاهر كدماء الحيض والنفاس ودم ما لم يذكر اسم الله عليه وأعضائه ولحمه، والسجود لغير الله وتعظيم الجن وتدنيس المصحف والوضوء بالبول ووطأ المحارم وغير ذلك.

فهُنا للجن مكان فإنهم يُسحرون ويُربطون بواسطة شيطان أكبر للسحر وفي هذا يكون الاتصال بين الساحر الإنسي والشيطان أمراً ضرورياً رؤيةً وسماعاً والأثر ضروري لإحكام القبض على خادم السحر إما بتسليطه أو بربطه في الجسد.

لا يعرف خادم السحر الساحر ولا مكان سحره لأنه مسحور، فكيف يُسجن أحد ما ويُعطى مفتاح سجنه ؟ وإنما هي تكهّنات وتخبّطات ما دام مسحوراً والبعض إذا فُكّ سحره (وهذا غير ربطه) أعان المصاب ووجّهه لراقٍ أو كفّ أذاه عن المصاب وهذا واقع مشاهد .

نفرّق بين سحر الجني وربطه ، فسحر الجني شيء وربطه شيء آخر وإن كانا متلازمين فلا يسحر الساحر جنياً إلا ويربطه في الجسد وإن لم يفعل (أي الساحر) ما بقي خادم سحر في جسد.

حال خادم السحر بعد إفاقته من السحر كحال أحدنا كان يمشى آمناً مطمئناً ثم أغمى عليه ، فأفاق فوجد نفسه فوق جبل شاهق وفي زنزانة فما يدري أين هو ؟ ولا كيف جاء ؟ فقط يعلم أنه مسجون فما ستفعله أنت سيفعله هو من دهشة وصراخ وعويل ويصل به لصرع المريض من هول الصّدمة ، فيحاول الراقي خلع الباب عليه، فهما لا يعلمان مكان المفتاح وهذا يتطلب معرفة نوع الباب ومادّته وصلابته وسمكه والله جعل لكل شيء سبباً ، فافهم ترشد !
ما تقدم ينطبق على نوع من خُدّام السحر دخل قسراً وكرهاً ، أمّا من دخل ليخدم سحراً عبادة للشّيطان فهذا له شأن آخر.

الساحر يحتفظ بأثر المسحورين وكلاً كتَب عليه اسم المسحور

قيل (أنّ الساحر يحتفظ بأثر المسحورين وكلاً كَتب عليه اسم المسحور) !!



وهذا قول غريب لا نعرفه ، فالساحر بعد أن يسحرك لا يهمه في أيّ وادٍ هلكت ، وليس له منظومة يتتبع بها أخبار آلاف المسحورين، ولا يحتفظ بأثر ولا بغيره ، إنما يحتفظ ويتابع أثر من يهُمّه أمره شخصياً ، كأن يكون دُفع له مبلغاً طائلاً لمتابعة الحالة أو أنّ هذا المسحور موصى به أو يريد أن يجامل به صاحب جاه أو عزيز فإنه يتابعها ، أو أنّ الشيطان الساحر يريد متابعة الحالة لأسباب شخصية أو لعنادٍ في معالج ما.
أما مسألة الاحتفاظ هذه وكتابة الاسم على الأثر مضحكة ؛ لأنّ من أبجديات علم السحر أنّ الساحر يستطيع معرفة صاحب الأثر.

أما مسألة التجديد فقد تكلمنا فيها وتحدثنا عن الخلط الذي وقع فيه الناس بظنهم أنّ السحر يجدد عبر الساحر، وهذا ليس على إطلاقه بل الغالب أنّ وجود قطب خارجي هو من يجدّد السحر بإرسال الموجات تباعاً لجسد وبيت المسحور.

التفصيل في آلية السحر

الكل يعلم ما أحدثته الأسحار من تخريب ودمار في الأرواح والأموال والديار ، ويعلم جميعنا أنّ لهذه الأسحار هيكلية وكيفية وآلية يعتمد عليها الشيطان بعد أن يُسخّر الشياطين والمواد والنّواميس لخدمة الباطل وإحقاق الفساد ، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله تعالى .

لذا وجب على الراقي أو المعالج أو الباحث الفطن الكيس أن لا يكتفي بالأعراض ، وأن يمضي قُدماً إلى ما وراء تلك الأعراض ليصل إلى إجابة على سؤال طالما طرح في الأذهان ألا وهو كيف أتت ؟ أو كيف تأتي هذه الأعراض ؟ لعلّنا ننجح في الوصول إلى طريق سريع على درب الشفاء وصولاً إلى الحدّ من تسلّط الشيطان الذي يعرف عنّا ما لا نعرفه عنه والله المستعان أولاً وآخراً .

كيف يعمل السحر ؟ وكيف تأتي الأعراض ؟

هذا السؤال صنّفه بعض الناس على أنّه علم زائد ، والتوقّف أسلم ، وصنّفه آخرون على أنّه علم ضروري في هذا الوقت الذي تتدافع فيه الناس على بيوت الرقاة ولم يبقَ إلاّ أن يطوفوا بها طلباً للغوث ، بل أصبح بعض الناس يستوردون الرقاة كما تُستورد اللّحوم المجففة لإغاثة المكروبين ورفع الظلم عن المسحورين ، ورغم الدّراهم التي تُنفق يمنة ويسرة إلا أنهم لم يفلحوا في سدّ هذه الفجوة وما كان لله دام واتصل ، فضلاً عن بيوت السحرة والمنجّمين والعرّافين الذين لاحظنا ازدياد عددهم وعدتهم في كل الدول رغم محاربة الدول لهم ، ولكنّ الأمر عرض وطلب وسوق للتجارة وكلٌ يعرض بضاعته والمقياس عدد المرضى أو سَمِّهم الزبائن ، وليس المقياس عدد الذين شُفوا على يدي هؤلاء ؛ لأنّ هذا الأمر محرج عند البعض ، ومقلق عند الآخرين الذين يُعلّقون قلوبهم بغير الله وإذا توهّموا إخفاق المعالج شنّعوا عليه .

وما يُدمي القلب ويُدمع العين أنّ سهم المستعينين بالجنّ - الصالح منهم والطالح - في ازدياد رغم وابل التحذيرات وأبواق الصراخ والصياح بالنذير والتحذير ، والسبب راجع لإخفاق الرقاة الشرعيين (على حد تعبير البعض) في تقديم المعونة الكافية الشافية للمصابين (بسبب تعلّق القلوب بجمع المال سواءً كان جُعلاً أو إجارة) مما أدّى إلى نزوح العديد منهم إلى الطرق الغير شرعية في فكّ السحر ما دام أنّ المبالغ التي تدفع لهؤلاء هي نفسها التي تدفع لأولئك ، وتعلّق الرقاة بالدنيا وبعدهم عن الدين - إلا من رحم الله - واضح في تناطحهم تناطح أكباش الغنم الواحدة من أجل شاة وكل يدعي وصلاً بليلى وليلى لا تقر لهم بذاك ، ولله نشكوا عجرنا وبجرنا .

والحلّ أن يتفقه المعالج أو «المُختصّ» (وهي التسمية الصحيحة لمن تصدّر نفع الناس) في أمر الجن والسحر والعين والحسد تفقّهاً شرعياً على أساس التجربة والتتبع والاستقراء والاستفادة من كلّ معلومة وتمحيصها وخبزها وعجنها.

التفصيل في سحر التفريق بين الزوجين

إنّ هذا النوع من السحر كثُر استخدامه بين الناس ، وفيه ارضاء للخصوم بالغلّ الدفين الذي يتغلغل في أوصالهم ، فهم يرون أنّ حرمان الرجل من زوجته كفيل بأن يُرضي قلوبهم القذرة التي تحمل بين طيّاتها الغلّ والحقد والحسد ، ويا ليت شعري إنّ لهؤلاء موعد عند ربهم وسيحاسبهم على كلّ صغير وكبيرة ، وكما نعلم أنّ سحر التفريق بين الرجل وزوجته ، ذكره الله تبارك وتعالى في سورة البقرة قبل المسّ وقبل أنواع السحر المذكورة في القرآن ، فهذا النوع من السحر منتشر انتشار النّار في الهشيم منذ أقدم العصور من قبل ١٤٠٠ سنة ،

وفي سورة البقرة يقول الله تبارك وتعالى ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ البقرة آية ١٠٢

أعراض سحر التفريق بين الزوجين :

١- عدم التماس الأعذار لكلا الطرفين.
٢- الغضب الزائد على أتفه الأسباب بين الزوجين أو لطرف واحد.
٣- تردّد التفكير في الطلاق وأنه الحلّ الأمثل لفضّ النزاعات مع أنّ الزوج لا يساوِره هذا التفكير.
٤- كثرة الرّمي بالطّلاق بدون شعور.
٥- كراهية معاشرة كلا الزوجين لبعضهما البعض.
٦- في بعض الأحيان ينقلب هذا السحر لنوع من أنواع الربط.
٧- انقلاب إلى حالة الكراهية بدون أسباب وفجأة لكلا الزوجين أو لأحدهما.
٨- عدم القدرة على تدقيق النّظر في وجه الزوجين.
٩- رؤية الزوج أو الزوجة في منظر قبيح وفي منظر رجل هرِم أو امرأة عجوز.
١٠- في بعض الأحيان عدم استحسان سماع اسم الزوج أو الزوجة.
١١- في بعض الأحيان التفكير في الهروب من المنزل.
١٢- الرمي بالتّهم لكلا الزوجين لبعضهما البعض أو لأحد الطرفين.
١٣- كثرة الشّكوك في زنا أحد الطرفين.
١٤- كثرة الشّكوك لأحد الزوجين في زوجه بدون مبررات.
١٥- عدم اللّذة في الجماع لكلا الطرفين أو لطرف واحد.
١٦- قد يصل في بعض الأحيان التفكير في الانتحار للفراق.
١٧- الشعور بقدوم الزوج وإن كان في مكان لا يعرفه أحد والخوف من ذلك.
١٨- الخوف من الزوج أو الزوجة بدون سبب.
١٩- شتم أحد الزوجين لبعضهما البعض بدون شعور وبدون غضب.
٢٠- قد تصل في بعض الأحيان كثرة الصّرع عند وجود الزوج أو الزوجة وعدم ذلك في حالة غيابه.

الهدف من سحر التفريق :

نحن ذكرنا هذه الأعراض من أفواه المشتكين من سحر التفريق وقد لا تكون موجودة أكثرها أو قد يكون أحدهما موجود وبكثرة وإذا عرفنا ما الهدف من هذا السحر عرفنا العَرَض الذي يلازمه ولو لم أذكره ، فالهدف من الشيطان المفرّق بين الزوجين التفريق بين الزوجين بأيّ طريقة ، وفيها يشعر المريض بأنه فعل لا إراديّ ويأتي فجأة دون أسباب .

سحر التهييج

سحر التهييج ما بين تهييج الإحساس، وتهييج الجسد.

في العملية السحرية ، الساحر العليم يعرف جيداً ما تتطلّبه العملية السحرية والهدف منها ، ففي أسحار المحبة والتهييج يقوم بسحر الشخص المقصود ويكلّف أو يوكّل من يقوم بتهييج مشاعر المصاب ناحية الطرف الآخر فيشعر حينها بالانجذاب نحوه ، فلا يهدأ له بال ولا ينعم براحة حتى يظفر برؤية الطرف المقصود أو موافقته على مطالبه وهذا يكون بتهييج الأحاسيس والشعور وحسب متطلبات العملية السحرية .

أما الساحر المبتدأ ، فقد يقوم بالعملية السحرية ولكن بجهل !!

وليت جهله هنا يكون في مصلحة المصاب فيفشل السحر ، ولكنه يُتِمّه بطريقة خاطئة ، فقد يوكل بالتهييج أيضا ولكنه هنا يكون تهييج للجسد نفسه أعضاء وأعصاب وخلايا وأجهزة ، وحينها تكون الطامّة الكبرى التي لا علاقة لها بالهدف من السحر ، فيتهيّج مثلاً الجهاز الهضمي مما يترتب علية مفاسد كبيرة في كيمياء الجسد تؤدي إلى إلتهابات وقرح قد تضرب المعدة أو القولون أو الأمعاء الدقيقة ولا تتوقف حتى تقضي على الجهاز الهضمي برمّته ويتطوّر الأمر في النهاية إلى وفاة المسحور ، عافنا الله وإياكم .

التفريق بين الجني والسحر في البيت ؟

إذا أردت أن تُميّز بارك الله فيك ما بين الجنّي وبين السّحر المرشوش فنقول : السّحر بصفة عامّة لو دخلت مثلاً غرفة النّوم عند ناس مسحورين وفتحت الخزانة ، ستحسّ بشعور معيّن شعور بشيء يدفعك ، شعور بضيق شعور بشيء يضغط عليك و يؤثّر على هالتك ، فبِتتبّع هذا الأمر سنصل إلى مرادنا و نستطيع التمييز ، فمثلاً لو وجّهت وجهك لهذه الخزانة شعرت أنّ هنالك ردّة فعل : هذا العلم مبني على ردّة الأفعال فهو نفس علم اللّمسة الشفائيّة سبحان الله فحتّى البيت عنده لمسة شفائيّة فسيكون هنالك ردّة فعل من السّحر على الجسد لو وجّهت وجهك شمالا أو يمينا تشعر بأنّ الأمر خفّ وكلّما ابتعدت تشعر بأنّ ردّة الفعل خفّت وكلّما اقتربت من المكان تشعر بأنّها قويت ، إذن تحسم بأنّ هذا المكان فيه شيء ، إمّا جنّي وإمّا سحر فنبحث ، فلو بحثت فبإذن الله ربّ العالمين ستجد السّحر وأنّ هناك شيء غير طبيعي ، و غالباً ما يكون في الفِراش صراحة أو في الوسادة أو السّتارة أو الخزانة .

ولكن الفرق أنّ الجنّي يعطيك ردّة فعل تخفّ بعد فترة ؛ لأنّ هناك صراع الهالات ما بينك وبينه فأنت ستَصرع الذي فيه ، أمّا السحر فيبقى على ما هو عليه ، فلو شعرت بردّة فعل قويّة دائما وخرجت من الغرفة وعدت واستمرّت ردّة الفعل فهذا يدلّ على وجود سحر .

هل يكون الشخص مسحور بسحر وهو لايعلم بذلك السحر

الجواب : هناك المصاب «البليد» وهو ليس وصف سلوكي ولكنّه وصف لطبيعة جسده البليدة التي لا تتأثر بالمرض ولا بالشفاء سريعاً ، تجده مصاب ولا يشكو من أعراض بسبب تبلّد جسده .

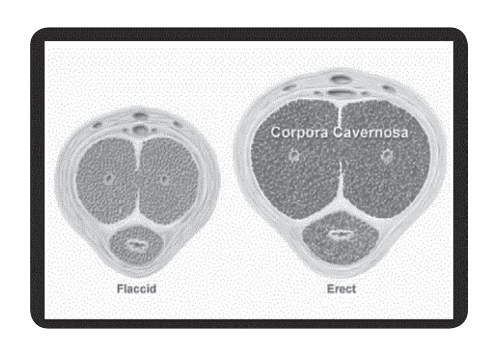
والأسحار إما سلوكية أو جسدية ، فالسلوكية تجعلك تتفطّن للأمر إذ تكرّره ملحوظ كتعطيل الزواج مثلاً ، والجسدية لا تظهر أمراضك في الأشعة والتحاليل مما يوجب البحث عن رقية.

سؤال وجواب .. في عدم القدرة على الانتصاب

يتساءل البعض عن آلية عمل السحر وخادمه في جعل الرجل لا يقوى على جماع زوجته ويكون على ٣ ضروب :

- عدم القدرة لعدم وجود انتصاب .
- ارتخاء عند الاقتراب من الزوجة ويرجع الأمر طبيعي عند الابتعاد.
- عدم إكمال العملية السريرية بعد البدء .

وهذا مردّه إما إلى مخاطبة المخ بالسحر وإيقاف إرسال الإشارات العصبية المحفّزة ، أو أن يُحدث السحر مشكلة في الفراغات التي تجعل القضيب ينتصب عند امتلائها بالدم ، أو في الإمداد الدموي ذاته فيقطع الخادم الإمداد الدموي كما هو موضح بالصورة ، وبزوال السحر أو إنهاء عمل خادمه ترجع الأمور إلى نصابها .



وزواله يكون بتحصين البيت لوجود من يرسل ذبذبات للمخ بسحر خارجي وهي الحالة الأولى في عدم إرسال محفزات الانتصاب من المخ ، أو ضرب تدريعات الخادم وقهره حتى يتسنّى تدفّق الدم من جديد وهي الحالة الثانية وقد يفعل الخادم الاثنين معاً .
وهناك ملاحظة : للمرأة المسحورة بسحر الرّبط أو سحر العشق لها من جني القدرة على التأثير على زوجها لا سيما في النقطة الثانية مما تقدم ، فوجب التنبه لهذه النقطة التي يغفل عنها الكثير .

ما علاقه الحيوانات في السحر واستخدامتها في السحر والشعوذه
إنّ علاقة سحر الحيوانات بالإنسان يستخدمه السحرة إما في الجلب وإما في التفريق وإما في القتل وإما في المرض وهو مثل السحر الخارجي بالضبط ولكن عندما يكون السحر يتعلق بالحيوانات يكون أصعب .
وهناك من المعالجين يجتهدون وهو خطأ منهم يأتون بالحمام أثناء العلاج ويضعونه علي بطن المصاب ، إن مات الحمام فإن سحر المصاب يتعلق بالحيوانات أو أنّ المصاب إذا رأته القِطّ تتهجّم عليه فيتعرفون أنّ سحر المصاب يتعلق بالحيوانات بهذه الكيفية .

علاقة الحيوانات بسحر بني آدم :

أولاً : الحمام يستخدمونه السحرة للمحبة والجذب من بلاد بعيدة .
ثانياً : كذلك يستخدمون الدجاج في الجلب من المشرق والمغرب في الوقت والساعة وهذا بالحروف والطلسم ودائماً يكون للنساء مثل هذا السحر .
ثالثاً : سحر القِطّ مخصوص للبغضاء والفرقة والطلاق والشّتات والهياج في وقت أبسط .

رابعاً : سحر العصفور مخصوص للجنون والتخييل .

خامساً : سحر الأرنب يستخدم للسلاطين والحُكام والدخول عليهم ، يقول أحد السحرة عندما تستخدم السحر للأرنب ناظر الأرنب وأنت تخاطبه فعند إتمام العدد أطلق الأرنب في مكان مغلق ، فإنك بهذه الطريقة تدخل على أيّ شخص وإن كان ملك بعد استخدام الكفريات .

سادساً : سحر الهدهد ويسمى السّحر الأكبر عند السحرة ، وهو لخضوع الحكّام والسلاطين وهو أبسط حرف له سليمان وتستخدم الحروف فإن استخدمت هذه الطريقة تدخل على الحاكم فيقوم لك ويعظمك .
سابعاً : سحر الجراد يستخدمونه السحرة بسحر البيوت وهو التسليط ، ويصاب المصاب بمثل هذا السحر فيحدث له الصراخ ويمزق ملابسه وهو السحر المجنون .

معرفة مكان السحر

في الغالب يتعذر العثور على السحر لأسباب :
١) نقل الجن له .
٢) عُمقه أو بُعده عن المصاب .
٣) أسباب أخرى .
ففي هذه الحالة يتوجّه الإنسان إلى القطب الثاني من السحر والمستهدف الأول وهو جسد المصاب .
فالسحر على أنواعه يرسِل ذبذبات وموجات منه إلى جسد المصاب ليمتصّه عبر الغذاء الأثيري ، ووفقاً لقانون التجاذب الكوني فبتحصين محيط المصاب وبرقيته لنفسه ورفع

طاقته الحيوية سوف تنعكس الموجات الإيجابية سلباً على السحر فيضعُف ثم يبطُل ، وبعض الأسحار إذا قُطع اتصالها بالشخص المقصود تَبطل تلقائياً .
قد تحتاج المسألة لوقت وصبر لاسيما في سحر العوائل وقد يأذن الله بالشفاء في أقلّ من طرفة عين إنه جواد كريم .

قرينة سحر العقدة في المعدة

عضّوا على هذه بالنواجذ : (قرينة سحر العُقدة في المعدة الاختناق عند الرقية) والحَلْق به قرينة الصدّاع الكامل ، أو تساقط الشعر ، أو الضّيق من بعد صلاة العصر .
قد يجتمع ما تقدم وقد لا يجتمع ، وبعض الحالات تحتاج لتدقيق وتحقيق .

- حصّن البيت .
- جلسة استفراغ جيدة ٣ مرات يوماً بعد يوم وننصح بالحالقة للأسحار العالقة .
- أقوى ما في الباب لقهر الجني الكذّاب .

تعلّموا يا مصابين لتفهموا ، ولتقفلوا صفحات التجّار ودكاكين الرقية ، وحتى لا يأتي أحدهم بعصا خيزران ويجلدك جلد البعير ، أو يضع رجله على رقبتك ويقول لك هذا علاج له أصل في السنّة والله المستعان.

سحر المرض

وهو أن يمرض الجني بمرض سحر ثم يدخل فيشعر المصاب بالمرض إذ أنّ الجسد الأثيري أو جسدك الجني هو المسحور وليس جسدك المادي لذا لا تظهر أيّ علامات مرض في الفحوصات والتحاليل الطبية .

الحالات التي لم يظهر في فحوصاتها وتحاليلها الطبية أيّ مرض مع شعورها بالمرض على كافة أنواعه فهي حالة سحر ؛ لأنّ الجني المربوط بقرين الشخص هو الذي يُسحر بمرض فيمرض تبعاً له قرين الشخص فيمرض الشخص المسحور مرضاً روحانياً يستحيل ظهوره في الأشعة والتحاليل ولو كان المرض بسبب مسّ دون سحر ظهر ؛ لأن الجنّ هنا أحدث مرضاً عضوياً وعادة ما يكون لجِني الحسد والمنتقم اللذان لا يرتبطان بالقرين عند دخولهما الجسد على أن نقرر أنّ هناك أسحار ليس فيها ربطاً كما تقدم .

بخصوص طلب اسم الأم والعلاج عند بعد

لا زلنا نقول ونؤكّد أنّ طلب اسم الأم لا يجوز ولا يصحّ العمل به لما فيه من الكذب والتّدليس وإدخال الشياطين في حياة ابن آدم ، وكذلك العلاج عند بُعد وادّعاء إرسال المساعدة عبر الجن ، كل ذلك وباله عظيم وخطره وخيم بل هي كهانة عصرية وكذبة دجلية ؛ لاستنزاف أموال الناس وأكلها بالباطل ، فأنصح كل من يقرأ كلامي الحذر والتحذير ممن يقوموا بهذه الأفعال بعد نصحهم إن كانوا جهلة بهذه الأعمال الخبيثة ، وهذا ما ندين لله به .

أرياح الجن

ما هي العلاقة بين أرياح الجن والعقد داخل الجسد ؟

الجواب : لكل شيء ريح ، والريح قد تُطلق على الموجة الأثيرية وهنا المقصود ، وللعُقد ريح أو موجة كما بيّنا في موضع آخر .

ما هي العلاقة بين أرياج الجن وتجديد السحر من قِبَل ساحر الجن ؟

الجواب : قد يكون للسّحر قطب خارجي يرسِل موجات إذا اخترقت الجسد أحدثت أخلاطاً ، وكلّما استفرغ المصاب عادت الأخلاط فيظنّ أنّ هذه تجديد وهو ليس كذلك بل هو نفس السحر ولكنه يعود ليتكون.

هل هناك أوقات معينة لزيادة أرياح الجن أو منعها ؟ أو أماكن معينة ؟

الجواب :الاعتماد على هالة الجسد ومدى قوّتها ومداها خارج الجسد فكلّما قويت ضعفت الريح أو ضعفت القدرة على الاختراق ولا نهمل طبيعة الجسد والأخلاط المكونة له .

هل هناك تأثير لأرياح الجن على أهل المسحور ؟

الجواب : لها تأثير حتى على المعالج نفسه فهي لا تُبقي أحداً إلا من عصمه الله وحفظه.

هل تعتبر أرياج الجن من مسارات الطاقة ؟

الجواب : هذا شيء وذاك آخر.

هل تعتبر أرياح الجن من الحصون في الجسد ؟

الجواب : هي شفرة إذا فُتحت تعرّف الجن المعالج على الجني صاحب الريح ومعلومات عنه ، والريح بمثابة القنبلة الموقوتة التي يستطيع الجن تفجيرها والتحكم فيها سلباً.

هل هناك اختلاف في أرياح الجن من المسحورين عن المموسوسين (بدون سحر) ؟

الجواب : نعم هناك اختلاف .

هل هناك اختلاف في أرياح الجن في مراتب الجن وديانتهم ؟

الجواب : نعم هناك اختلاف فكل ريح تعتمد على ديانة الجني ورتبته وريح الجن بمثابة البصمة عند الإنس.

هل هناك علاقة في أرياح الجن ودخول وخروج الجن في الجسد ؟

الجواب : طبيعي أن تكون هناك علاقة كما تقدم.

ما هو علاج أرياح الجن ؟

الجواب : تنظيف محيط المصاب وتقوية هالته بالذكر والطاعة وبعض الوصفات.

سحر الكنائس

الكنائس والدّور النصرانيّة لها احترام وتقدير كبيرين في مصر وهم يحيَون حياة طيبة كريمة في أحضان هذا البلد وغيره من البلدان الأخرى كلُبنان مثلاً.

هناك أسحار تُحاك للمسلمين وهي أسحار عامّة تخرج من بين يدي النصارى واليهود من باب حربهم على الإسلام والمسلمين ولعلّ أكثر من تضرّر بهذه الأسحار هم أهلنا في المملكة العربية السعودية لأسباب دينية بحتة.

سحر الكنائس يكون بإتيان المسلم للكافر ليسحر له ، ويكون بإتيان المسلم للكافر ليفكّ عنه وهما أمران أحلاهما مرٌّ .

تقزيم دور هذه الأماكن مهمّة الدول المسلمة ومن بعدهم مهمّة الدُّعاة والوعّاظ والعلماء من قبلهم .

تدخّل الجن النصراني من علماء وطلبة علم ومقاتلين يكون (بقوّة) في الأسحار العامة وتسليطاً على أهل الخير والصلاح من هذه الأمة حتى لا يبقى من يأمر بمعروف ولا من ينهى عن منكر.

بعض الدول لها اتصال بهذه الأماكن والتي تعتبر من وسائل استخباراتها وهذا زاد الطين بلّة في انتعاش السحرة وشعورهم بالأمان.

سحر النجوم والكواكب

هو مرض في وقت معين دون وقت وبشكل دائم وملحوظ ، كأن يحدث للشخص كذا في شهر كذا دوناً عن بقية الشهور أو في بداية الشهر دوناً عن آخره أو في يوم كذا دوناً عن بقية الأيام ، وإن كانت الأسحار الحقيقية تعتمد اعتماداً أولياً على الأيام والشهور والسنين ونقصان البدر واكتماله .

أجوبة ملمّة عن أسئلة في السحر مهمّة

سائل يسأل : ما هو حكم استخدام الكتب التالية :

١- شمس المعارف

٢- الجفر الجامع

٣- منبع أصول الحكمة

٤- الجواهر اللّماعة

مع العلم أنّ بعض العوام والبسطاء يعتقدون أنّه ليس كل ما يقال فيها سحر وفيها حكمة يعني تستخدم في الخير والشر ، ويقال أنها تحتوي على السحر الأسود المحرّم والسحر الأبيض الحلال وأنّ فيها استخدامات علوية محلّلة واستخدامات سفلية محرّمة فما هو الصواب يا سماحة الشيخ ؟

الجواب : هي كتب سحر وشعوذة من تأليف الشياطين ، ولا خلاق في الآخرة لمن تعلّمها ولا لمن علّمها والله المستعان ، والسحرُ سحرٌ مهما اختلفت تسمياته والله يقول في محكم التنزيل ((وَلَـكِنَّ الشَّيْاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ)) ١٠٢سورة البقرة ، فلم يفرّق الله تعالى بين سحر أبيض أو أسود ولا حلال أو حرام فكلّه سحر ولا يفلح الساحر حيث أتى .

وهل علم الحروف والأرقام والأوفاق والجفر حقيقة أم دجل ؟

الجواب : بل دجل وكذب وشعوذة ، وقد يَنقل عن الملّة لما فيه من كفر وشرك واستعانة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا هو .

و هل لحروف الآيات القرآنية خُدّام من الجن واستخدامات ؟

الجواب : هم عبارة عن خليط منهم جنّ مسلمون متطوّعون يخيّم عليه الجهل وقلّة المعرفة بأصول الدين وفروعه ، ومنهم شياطين يجعلون من هذه الآيات سُلّماً للتلبيس على الناس ، فبعث الله محمداً عليه الصلاة والسلام ولم يخبرنا أنّ لها خُدّاماً إنما أمرنا بقراءتها وتدبّرها.

اعلم - حرسك الله - أنّ خدّام الآيات والسور والأقسام والدّعوات والعزائم والتصاريف والأوفاق والتفليك والتنجم وطرق الجلب والاستحضار بأنواعها بما فيها من ذكر بأعداد معينة أو صلاة بطريقة معينة أو صوم في وقت معين أو خلوة وغير ذلك هي شرٌّ ومضرّة وهلاك لمن يستخدمها ، ولا نفع من ورائها ولا طائل بل هي من أحبّ وأقرب طرق الشياطين إلى العبد ، تحمل في طيّاتها الشرك العظيم والكفر اللّئيم ، وحتى لو حصلت على مسلم يعينك بهذه الطريقة فهو ضالٌّ مُضلّ جاهل مغفل يهرف بما لا يعرف ، فلا تأتي هذه الطرق إلا بكسير وعوير وثالث ما فيه خير ، فافهم ترشد بارك الله فيك.

وهل لحروف القرآن أسرار وحِكم ؟

الجواب : القرآن كلام الله تعالى منه بدأ وإليه يعود ، ولا نعلم أكثر من هذا شيء فلا يجوز التقوّل على كلام الله بأقاويل لا سند لها من كتاب ولا من سنّة ، فليسعنا ما وسع محمد عليه الصلاة والسلام وأصحابه فالخير في اتباع من سلف والشرّ في ابتداع من خلف ، أمرنا بقراءته وتدبّره ولم نؤمر بالتّنقيب عن أسراره .

وما هو حكم مخاطبة القرين ؟

الجواب : القرين شيطان والشيطان كذّاب وكذوب وهو لنا عدو ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾ الكهف : ٥٠ آية
فلا يصح هذا العمل ولا يقوم به إلاّ شيطان مثله .

وما هو حكم استخدام الجن المسلم في أشياء لا تُغضب الله تعالى ؟

الجواب : يقول بعض أهل العلم أنّ حاله كحال من استخدم إنسيّاً فيما لا يغضب الله عزّ وجل ، ولكن تأكد من صدق إسلامه وأنه على خير وتقوى وصلاح ، ثم انظر كيف جاءك هذا الجني ؟ إيّاك أن تحضره بدعوة أو عزيمة أو طلسم أو . . . أسلم الطرق وأحكمها وأقومها وأبعدها عن مواطن الشّبه والشيطان هي أن يأتيك أخوك المسلم من الجن بمحض إرداته مخيرٌ غير مُسيّرٍ بدعوة ولا بطلسم ، ويعرض أمر إعانته عليك من تلقاء نفسه ، حبّاً لك في الله ونصرة لعباد الله وجهاداً في سبيل الله ، والحكم على إسلامه ظاهر بما ترى منه من صدق في القول وتحرّياً للحق وإذعاناً لأوامر الشرع المطهّر ونفعاً لخلق الله ، وهل تشكّ في إسلام من أعانك على الخير ولم يخبرك بأمره فمنهم من يعين بعض الناس ـ لاسيما الرقاة ـ دون أن يخبره بذلك.

وما هو حكم استخدام السحر لفكّ السحر كما قال به الرازي ؟

الجواب : المسألة خلاف بين أهل العلم ـ والرّازي ليس من أهل العلم قطعاً ـ والراجح فيها الحرمة وعدم الجواز وقفل باب الشر بالذهاب إلى السحرة وتكثير سوادهم .

وما هي حقيقه علم الجفر في استخراج جواب أيّ سؤال ؟

الجواب : حقيقته كهانة وادّعاء لعلم الغيب صنعته الشياطين ليكفر به ابن آدم ، والله يقول ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾(٢٦) سورة الجن
والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ((من أتى كاهناً أو عرّافاً فسأله فصدّقه فقد كفر بما أنزل على محمد)) أو كما قال صلى الله عليه وسلم .

وهل للخواتم بعض الخصائص خصوصاً إذا كان عقيقاً ، كما يقال بأنّ يكون للخاتم حكمة وفائدة وخادم من الجن ؟ كخاتم الرزق وخاتم ضد الرّصاص وخاتم كذا وخاتم كذا ؟ وخاتم تضع به طلسم يكون صاحبه مقبول ويأمن من الأعداء ويكون مهاباً وخاتم تضع به بعض الآيات فيكون الخاتم ذا قدرات خارقة ؟

الجواب: هذه كلّها أباطيل ومن أعمال الشيطان وهل غفل عنها أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وثلاثتهم قُتلوا وتفطّن لها هؤلاء السحرة والمشعوذين ؟ غفرانك ربي .

وهل الأحراز حقيقة وهل الأحجبة تضرّ وتنفع وهل لها علاقه بالجن ؟

الجواب : التميمة لو كانت من كلام الله تعالى اختلف فيها أهل العلم ، والرّاجح عدم جوازها ولا نعتقد أنّها تنفع بذاته بل نعتقد أنّها سبباً وأنّ الله هو المسبّب وأنه الشّافي والحافظ وهو خير الحافظين ، وإن كانت بهمهمات أو بأوفاق أو بطلاسم فهي من الشرك وللشيطان والجن دخل فيها .

وهل هنالك طرق لفكّ السحر وإخراج الجن والشفاء من العين من غير القرآن ؟

الجواب : الراجح أنّ وسائل الرقية اجتهادية ولا بأس بما أثبتت التجربة نفعه شريطة أن لا يكون فيه شرك أو كفر ((فلا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً)) والحديث صحيح .

باختصار هل تراث الكتب الصوفيه كلّها سحر أم فيها حكمة وأشياء صحيحة ؟

الجواب : أكثرها شرّ وفتنة وإن وجدت شيئاً نافعاً فتجده ملوّثاً لاخير فيه ، فعلينا تركها والتخلص منها وتحذير الناس من مغبتها والله المستعان .

وما هو مصدر كل هذه الكتب وباقي الأشياء المختلفة التي ذكرتها قبل قليل من أين أتت ؟

الجواب : مصدرها الشيطان وذريته وأتباعه من الإنس والجن وما تهوى الأنفس من الذين يوحي بعضهم لبعض زخرف القول غروراً.

الراقي بعد الرّبط أمام أمور لا يُحسد عليها

يُسحر الجني بطلسم ثم يُقرأ هذا الطّلسم على أثر الشخص المراد سحره فيُربط الجني مع هذا الجسد ولا يُفكّ الرّبط إلا باستخراج السحر وإبطاله وقد يأذن الله بالفرج فهو فعّال لما يريد فيصبح الراقي بعد الرّبط أمام أمور لا يُحسد عليها :

- لا يخرج الجني ولو قُرأ عليه سنين والأمر بيد الله ؛ لأن خروجه يعني خروج القرين وهذا أمر مستحيل.
- يواجه قريناً وسحراً فالجني يحتاج لوقت ليتأثر ومن ثم سيتعذب الجني ولا ينتهي بسرعة.
- الحلّ الأسرع والأكمل استخارج السحر وإبطاله.
- يسهل التجديد من قِبل الساحر في أيّ وقت وتقوية العارض.

السحر الذي يُربط من خلاله الجني في الجسد

السحر الذي يُربط من خلاله الجني في الجسد (بأنواعه) يُشترط فيه أخذ أثر منك ولا يكتفي الساحر بحساب اسمك واسم أمّك كما يظن البعض.

واعلم ـ سلّمك الله ـ أنّك وقرينك وجهان لعملة واحدة شكلاً وموضوعاً لذا يصل بعض الناس للشخص عبر صورة شخصية له وهذا دليل على أنّك وقرينك نفس الشكل فالأثر يبيّن طبيعة القرين الذي سيُربط به الجني في الجسد .

أخذ أثرك يعني أخذ أثر قرينك فأنت وقرينك شيء واحد من حيث الشكل والسلوك الجبلّي وبهذا يُربط الجني في الجسد عبر قرينك فيجري معه في الدم ولا يستطيع الخروج إلاّ بفكّ سحره .

أجوبة عن أسئلة

الأول : ريق الساحر ، هل يمكن للساحر أن يسحر شخصاً بِريقه ؟

أي : أن يقوم (مثلاً) بلَعق قطعة من الحلوى ثم يطلب ممن يريد أن يسحره أن يأكلها .

الجواب : ريق الساحر يأتي مفعوله بالنّفث مع طلسمة العُقدة ببعض التلاوات الكفرية والسحرية كما أنّ ريق المعالج ينفع بعد ذكر آية أو تعويذة والله أعلم .

الثاني : لماذا يُدفن السحر في المقابر ؟ أريد أن أعرف ما العلاقة العلمية بين السحر والمقبرة ؟

الجواب : العلاقة أنّ هذا سحر أرضي أو سمّه ترابي ، والثاني أنّ القبر لا يُفتح فضمان بقاء السحر وارد بنسبة تكاد تكون أكيدة ، والقبر مع الميّت يشكّلان سحر اتصال أي أنّ هذا السحر يأخذ خصائص الميّت إذ أن الميّت لا يسمع ، لا يرى لا يتزوج ، وهكذا.

الثالث : ما الفرق بين التّابع الأصلي وخادم السحر ؟

الجواب : لا يُشترط في التابع السحر بخلاف الثاني.

الرابع : هل خيوط العنكبوت الموجودة في بيوتنا هي بمثابة أسرّة وأرائك للجن ؟

هذا ما سمعته من بعض من ذهب للمعالجين، حيث أمروهم أن يزيلوا هذه الخيوط من جدران بيوتهم.

الجواب : لم نسمع بهذا ولو أُزيلت من باب أنّ الطّهور شطر الإيمان لكان له وجه.

الخامس : ما معنى أن يعالج المعالج بالضِّد عندما يعرف الطبائع والأمزجة والأخلاط ؟

الجواب : أن يعالج البارد بالحار واليابس بالرطب وهذا يحتاج لمزيد شرح.

السادس : أريد أن أعرف آلية الحسد ، كيف يحدث وكيف يؤثر ؟ وما علاقة القرين بالحسد ؟ إذا اقترن بالحسد جني هل يخرج هذا الجني من الحاسد أم يكون حاضراً في الجوار فقط ؟ هل هناك علاقة ما بين السحر والحسد ؟

الجواب : الحسد قوّة سلبيّة تخرج من نفس الحاسد وقد تخدمها شياطين لتؤثر في المحسود وماله وما يملك ولو اجتمع سحر وحسد ظهرت أعراض الحسد على السحر ، والصحيح أن يعالَج الحسد ثم السحر ولنا موضوع (شعرة بين الحسد والسحر) ارجع إليه.

* * * * *

السابع : هل القشعريرة التي يحسّ بها الإنسان بين كتفيه طبيعية أم أنها دليل على حسد أو سحر خاصة إذا كانت متكررة ؟

الجواب : لها دلالات منها ما ذكرت.

سحر الإخفاء في البيوت

هناك أسحار كثيرة موجودة في بيوت المصابين وفي أماكن واضحة ولكن لا يراها المصاب إلّا عندما يرقي البيت فتخرج هذه الأسحار يخرج مثلاً : شعر -أحجبه -إبر - خيوط معقودة .
فهي موجود في مكان واضح ولكن لا يرها المصاب وهذا يحدث كثيراً لمن يعاني من أسحار البيوت.

الجهاز العصبي ينذر بالسحر

السحر في الغالب لا نراه لأنّه مخفي من الساحر ، أو حتى ممن أتى به ووضعه في مكانة ، ربما مدفوناً أو مرشوشاً أو مأكولاً أو مشروباً أو غير ذلك ، ومن رحمة الله تعالى بنا أنّ وجود هذه الأسحار يُترجم في صورة أعراض نحسّها ونشعر بها ، من قِبَل الجهاز العصبي الذي حبانا الله به ، أعراضاً سلوكية ، وأعراضاً جسدية .

إمّا أن يكون هذا السحر داخلياً ، فيبدأ الجهاز العصبي للإنسان بإرسال إشاراته للجسد ، فيشعر الإنسان بالأعراض
إمّا صداعاً أو غثياناً أو قيئاً أو ضيقاً أو خمولاً وتكسيراً وأحلاماً مزعجة من الشيطان ، كرؤية خُدّام السحر في شكل حيوانات مفترسة ، وغير ذلك مما قد يطرأ على الإنسان من

أعراض ، حسب نوع السحر وقوته ، وحسب وجود خادم بالجسد من عدمه .
وإما أن يكون هذا السحر خارجياً فتبدأ ذبذبات السحر في إرسال موجاتها إلى الجسد الأثيري ومنه تنتقل إلى الجسد المادي ، محدثةً أعراض السحر الخارجي ، وقد تُحدث أحيانا هذه الذبذبات والموجات أخلاطاً في المعدة ، فيشعر المريض بالقيء أو الغثيان وعندها يُظنّ أنه سحرٌ مأكولٌ أو مشروب .

فالجهاز العصبي الذي وهبنا إياه تبارك وتعالى هو الذي يعلّمك بكل خطر يُحاك إليك ، ويحاول مراراً وتكراراً توجيهك ولكن بعض الناس تعاند وتكابر وتحاول جاهدة إبعاد الأمر عن بؤرة المرض الروحي ، منهم من يخجل ومنهم من يشعر بالعار من المرض الروحي ، ويريد أن ينقذه طبيب ويقول له أنّه مرضٌ عضوي ، وغالباً ما يترجمة الطبيب على ذلك لجهله بالعلوم الروحانية ، ويعيش الناس في عذاب ومرض ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

خادم السحر وطريقة إظهاره للأعراض

خادم السحر وإظهاره للأعراض من عدمها يكون كالآتي :
● إذا كان مسحوراً وسحره قائم فإنه لا يظهر إلاّ ما كان من أمر السحر وهدفه .
● إذا كان مسحوراً وخَدَمة السحر في الخارج يمدّونه فلا يظهر شيء ولكن قد يتعرض لضغوط نفسية تُظهر بعض الأشياء التي يلتفت لها المصاب .
● إذا كان مسحوراً بلا خَدَمَة سحر في الخارج أي أنهم انفكوا عنه فإنه عرضة للجن الراقي أو المشاكس أو المتطفّل فتظهر الأعراض.

- إذا كان مسحوراً وتقرّب المسحور من ربّه وانكسر له بطاعة أو بطاعات فتظهر الأعراض .
- الحالة الوحيدة التي يظهر فيها خادم السحر الأعراض عمداً هو أن يخفّ سحره أو ينفك.

ولا يشترط أن ينفك ربطه فلكلٍ سحر مستقل ، فيُظهر الأعراض لكي يُعالَج وينجو ويفرّ من سجنه .

استخراج السحر وإبطاله قاعدة ثابتة

استخراج السحر وإبطاله قاعدة ثابتة بمثابة أصل في فكّ السحر ، أما فكّه بغير استخراج فهذا اجتهاد قد يأذن الله به وقد لا يأذن .

والمتتبّع لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وطريقة سحره يتبين أنّه أتى بالحلّ الجذريّ للسحر وهو استخراجه وإبطاله رغم أنّه هو من علّمنا القرآن والأذكار والتحصينات، رغم أنه احتجم كما ذكر ذلك بعض الشرّاح .

فيبقى أمامك في هذه الحالة الاجتهاد بالتلاوة أو الاستماع أو الدّهان والتحصينات والاغتسال ، حتى يتم إبطال السحر بدون أن تستخرجه وهذا راجع لعناصر أساسية لا غنى لك عنها تكمن في نقطتين أساسيتين :

- قطع الإمداد بتحصين البيت ووضع المصاب في مناخ صحيّ.
- مداهمة الجسد بالوصفات لضرب التدريعات .

فلو ذهبت لراقٍ ليس هذا منهجه ، فاعلم أنك على غير المسار الصحيح لا أنت ولا هو .

هل يرى القِطّ مكان السحر ؟

الحيوان حلقة وَصل بين عالم الجن والإنس لذا يُستخدم عضوه في السحر ويدخل في غالب تكويناته.

ومسألة الرؤية تُبنى على قدرتها على رؤية المجالات السحرية والهالات الجنيّة وليس ببعيد عنكم حديث الحمار والدّيك في رؤية ما اجتنّ عنا.

(عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة . فقالتا : إنّ أهل القبور يعذّبون في قبورهم . قالت : فكذبتهما . ولم أنعم أن أصدّقهما. فخرجتا. ودخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له : يا رسول الله ، إنّ عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا عليّ . فزعمتا أنّ أهل القبور يعذبون في قبورهم . فقال «صدقتا ، إنهم يعذبون عذاباً تسمعه البهائم» . قالت : فما رأيته بعد في صلاة ، إلا يتعوذ من عذاب القبر) رواه مسلم .

ويدخل في رؤية الهالات الحشرات ، ولا مانع من تشكل الجن بصورة القطط على اختلاف أنواعها وملاحقة البيت المسحور جملةً وتفصيلاً ، ويختار الجن التشكّل في صورة قِطّ ؛ لأنها طوّافات على البيوت واعتاد الإنسان عليها وعلى رؤيتها ولا يُكترث بها أو بملاحقتها بعكس الكلاب والفئران والحشرات كما أنّ للقِطّ القدرة على التسلّق وغير ذلك.

هل وضع السحر في شيء مرقي يؤثر على خادم السحر ؟

(وجدت سحراً ولم أفكه أو أبطله ، بل جئت بالسحر ووضعته بكيس نايلون وأغلقته بإحكام ، وجئت بعد ذلك بحوض به ماء أو زيت مقروء عليه ووضعت هذا السحر في هذا الحوض بحيث يحيط به الماء أو الزيت من جميع جوانبه ،

السؤال؟ هل تعتقدون أنّ هذه العملية قد تؤثر على السحر أو الساحر أو خادم السحر وكيف ؟)

الجواب :لهذه المسألة رؤوس وقرون :

فهذا يعتمد على نوع السحر من عقد أو غيره ، ويعتمد على قوته و على قوة رقيتك للشيء الموضوع فيه ، ولكلٍ مما تقدم منهجاً يُتّبع ، ثم ما دام خادم السحر يستمد قوته من السحر الذي بين يديك ، فلم لا تبطله وتريحه وتريحنا ؟
وما من أحد إلاّ ويطمع أن يجد سحره ويحلّه وحلّ السحر حلّ لكل شيء ، وبعض الأسحار يُرمى بحلّها الجني خارج الجسد إذا فُكّت ، ومنها من يفرّ الجني بجلده فور حلّها ومنهم من يأبى الخروج وهذا التعامل معه أيسر من الربط .

السحر في الرحم

الأسحار في الرحم والبطن قد تكون أسحاراً مادية ، أي قد نجد حجاباً أو ورقة أو قطع ملابس في الرحم ، نُقلت من عالم المادة إلى عالم الجن وبقيت في الرحم ، وقد تكون أسحاراً أثيرية تبقى في عالم الجن ويُدخلها الشيطان إلى الرحم بصورتها الأثيرية في جسد المرأة الأثيري ، فيستفرغ المرء أموراً لا تصدق كإبر وشعر وغيرها ، دخلت أثيرياً ، بعد عودة السحر إلى البطن أو قد يخرج من الفرج وهذا واقع مشاهد لا ينكره إلا مغفّل.

رائحة عرق المسحور

لوحظ عند بعض المسحورين أنّه عند رقيتهم تخرج منه رائحة عرق كريهة أو خروج مثل بعر الخروف عند ذهابهم للكنيف أجلكم الله ، **فما معنى ذلك ؟**

الجواب : العرق من مخارج الجسد بجانب السّبيلين والقيء من الفم والمخاط من الأنف أو العطاس.

والرائحة الكريهة قد يكون لها أكثر من سبب منها :

نتانة خادم السحر في أصله ، أو نتانة مادة السحر في أصلها ، أو كثرة الحسد وتراكم العين لاسيما مع من لا يذكرون الله إلا قليلاً ، وما يخرج من الجسد ـ كما أسلفنا ـ نرجعه للعارض الذي تنتقل بعض مواده سواءً سحر أو أعضاء من طبيعته إلى طبيعتنا فنراها كما نراها وكما ذكرت .

كيف نتعامل مع الجني الساحر ؟

ساحر الجن لا يكتفي بسحر واحد ، بل يجعل لأسحاره أقطاباً متعددة ومتناثرة لإحكام السيطرة ، وأخرى للتّمويه ، فقد يشغلك بأمر ليس هو المراد في تعجيل الشفاء لصرفك عما هو أهم فانتبه.

وساحر الجن لا يكتفي بشخص واحد من العائلة بل لابد وأن يندرج تحت سطوته العائلة كلّها أو جلّها وهذا كثير معروف.

وَجِّه له ضربة تحت الحزام بتحصين البيت ، والتحصين في هذه الحالة يحتاج لوقت وتركيز لكثرة الأسحار وهلات الدّمار ، ثم انقض على الحالة بوابل من المسهّلات والاستفراغات والضغط والتربيت واستمر على تحصين المكان لمدة طويلة ومراجعة الحالة وتحصينها وسترى تغيراً إن شاء الله تعالى ، سدّد الله رميك .

الغريق في سحر التفريق

الجني يُسحر بسحر معين لخدمة هدف معين ، ولنقل سحر تفريق بين زوج وزوجة ، عُمل للزوج فيُسحر الجني بهذا السحر ـ والزوجة طرف فيه ـ فيكره الجني الزوجة ابتداءً وفور دخوله الجسد كرهها الزوج ؛ لأنه تم الاتحاد بين الجني والزوج في مناطق معينة في الجسد تسمى عجلات الطاقة وكل منها مسؤولة عن شيء معين وتأتي بردود فعل معينة وإذا دخل الجني الجسد تم الربط .

العُمّار في البيت لا تقوى على دفع هالة السحر

لو كان في البيت شخص مسحور وبه جن متلبس به فهل صحيح أنّ الشياطين الموكلة بالسحر تقوم بطرد العامر من البيت وتحل محلّه ليصبح ذلك البيت مرتعاً للشياطين بسبب أنّ هناك شخص مسحور ؟

الجواب : نعم ، فالعُمّار لا تقوى على دفع هالة السحر ومحيطها المنبعثة من هذا الشخص ، وبعض العمّار يعالجون هذا الشخص وينهون معاناته ولكن الكثرة تغلب الشجاعة أحياناً ، ونقص الخبرة في التعامل مع المسحور تقف حائلاً دون ذلك فيفضلون الانصراف .

أعراض سحر العطف

قرأت لأحد الرقاة أعراضاً لسحر العطف ذكر منها:

١- تعلق الزوج أو الزوجة بالآخر فجأة، أو من سُحر بهذا السحر يتعلق بالطرف الآخر .

٢- تخيُّل المسحور الطرف الآخر بصورة جميلة أحسن مما كانت عليه.

٣- ظهور المحاسن فقط وتغافل العيوب أمام المسحور.

٤- يصبح المسحور كالبهيمة يقوده الآخر كما يشاء كما قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه (فيجعلون الإنسان ينعطف على زوجته أو امرأة أخرى حتى يكون كالبهيمة تقوده كما يشاء) .

٥- شوق المسحور إلى رؤية الآخر بصورة مستمرة.

٦- رؤية الشخص الآخر في المنام بأحسن ما يكون وكثرة أحلام اليقظة بالوداد في حال البعد.

قال أبو همام الراقي:

طرح جيد ، والله أعلم أن ما ذكره الأخ الفاضل حفظه الله هي أعراض العطف العام ، أو ما يُسمى بالمحبة والقبول ، وهذا لا يكون بين الزوجين فقط ، بل بين أيّ شخصين ولو كان ذكر وذكر أو أنثى وأنثى.

أما ما بين الزوجين فيكفي الطاعة والغفلة عن العيوب لكي نحكم أنّ هناك عطف بينهما شريطة أن لا يكون هذا سلوك المسحور من قبل ، ولا ننسى أنّ من المسّ ما يفعل هذا بالشخص إذ يجعل المحبة والقبول له في قلوب غيره من الناس لدوافع كثيرة.

السحر عند الأطفال

السؤال : هل يتمكن الساحر من عمل السحر للأطفال ؟

الجواب : الحسد و العين للطفل ممكن ، المسّ فيه تفصيل ، المسّ عندنا قاعدة تبنّيناها ولا زلنا قائمين عليها أنّ الطفل ما دون السابعة لا يدخل جسده شيطان ولا يدخل جني ، لا يستطيع الجني دخول جسد الطفل لأنّ جسده قبل السابعة مغلق وفي ذلك تفصيل ، طبعاً الأمر يتعلق بالجهاز العصبي و تكوين الجهاز العصبي والأخلاط والأمزجة عند الطفل لا تسمح للجني بالدخول لجسد الطفل ما دون السابعة ، ولا وقفت ولا سمعت ولا قرأت بل وتحديت الرقاة (من باب المزاح) هل نطق جني على لسان طفل ؟ هذا في ما يتعلق بالأطفال دون السابعة (لا) .

هذا من كرم الله ورحمة الله ولطف الله بهذا الطفل ؛ لأنه لو استطاع الجني دخول جسد الطفل ما دون السابعة أعتقد سيجد بلاءً عظيماً والكلّ يأتي ويدخل ، ولكن السابعة هي سنّ التمييز عند الطفل والسابعة سنّ يقترب اكتمال الجهاز العصبي بالكامل ، قبل السابعة الجهاز العصبي وبعض الأمور الأخرى التي يحتاجها الجني لم تكتمل بعد ، فلا يستطيع الدخول بارك الله فيكم ، سنّ السابعة هي السنّ التي نُعلّم فيها أطفالنا الصلاة والأذكار وغير ذلك ، فرحمة الله عزّ وجل واسعة بالأطفال .

فنقول أنّ ما دون السابعة لا يوجد مس ، ولا يستطيع الجني دخول جسد الطفل أما بعد السابعة فممكن ، موضوع السحر ممكن يُسحر ولكن بطبيعة معينة وبشكل معين ؛ لأنّ هذا الطفل قد يُسحر حتى في رحم أمّه وقد يتأثر بسحر أمّه ويتأثر بعين أمّه وبحسد أمّه وهلم جرّا .

تجديد السحر

السائل يسأل: شخص رأى بالمنام أنّ الشخص الذي سبق وقام بسحره يقوم بإطعامه وأكل منه المصاب ، فهل هذا يعني تجديد ؟ علماً بأنّ السحر الأول لازال موجوداً ولم يبطل ؟

الجواب: يمكن أن يكون تجديد ، لكن ننتبه بارك الله فيكم إلى مسألة مهمة وهي المنامات ، أن أرى شخص يجب أن نتاكد أنّ الشخص الذي رأيناه هذا هل هو فعلاً الذي سحرنا أم لا ؟ وهناك من يصحو من المنام فيجد طعاماً في فمه ، وهناك من يشعر بتعب و هناك من ينتكس ، التجديد يكون بعده شيء ، ولا ينفع أن يصحى كما هو عليه.

ومن شرّ النفاثات في العقد

﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾

قيل «النّفاثات» أنّهن السّاحرات ينفثن في عقد السحر ، حيث أنّ أكثر السحرة وأقواهم من النساء .

والراجح أنّ المقصود بـ «النفاثات» الأرواح والأنفس ؛ لأنّ تأثير السحر إنما هو من جهة الأنفس الخبيثة ، وهذا لا يعني أنّ للنفس تأثيراً مستقلاً دون معونة الشياطين إلاّ بقدر معين.

ونذكر بعض ما في سحر العقد فنقول :

- العقد ضرب من ضروب السحر وهو أشهرها وليس كل سحر معقود .
- العقد يستخدم لمنع شخص من أن يقبل على شيء ما ، كأن يقبل على رزق أو زواج أو ذرية أو عِلم .
- تعامل الشيطان مع الإنسان وثَنيِه عن طاعته من باب سحر العقد أحياناً ،

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يعقِد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عُقد ، يضرب على كل عُقدة عليك ليل طَويل فارقد ، فإن استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عُقدة ، فإن توضأ انحلت عُقدة ، وإن صلى انحلت عُقَده كلّها ، فأصبح نشيطاً طيب النفس ، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان) رواه الإمام مالك والبخاري ومسلم. ففي الحديث أنّ العُقد حقيقة وليست مجازاً على الراجح .

- سحر العقد سحر فيه صعوبة ، وفكّه بفك العُقد والتي قلّما يصل إليها الشخص ، لذلك اختارته اليهود ليُسحر به رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- العقد قد يكون لشخص ما في أمر واحد وتكون عُقدة واحدة أو يُعقد له في أمور فتكون العُقد كثيرة .

- وقد يعقد عدّة أشخاص عدّة عُقد كما يحدث لكثير من العوائل التي تعاني من وقف الحال وتكون العُقد تابعة لعقدة كبيرة عند الأم أو الأب أو أحد الأبناء .

- يُعقد للشخص بأثره أو بشعره أو بصورته .

- قد يرى المصاب أمام عينيه عقداً وفيها دلالة على أنّ سحره عقد ، وقد تتصلّب يديه أو رجليه أو تتشابك وفيه دلالة على ذلك أيضاً .

- قد يأكل المصاب العقد ويدفن آخر كسحر خارجي ، وقد يشرب المصاب من ماء العقد ويدفن العقد كسحر خارجي أو يرمى في بحر أو يعلق أو يرش أو . . .

- يعقد لسان الجني بسحر تابع لسحر عقد ، ودلالته التواء فم المصاب وهذيانه بكلام غير مفهوم .

في الغالب إن لم نقل مطلقاً .. أنّ كل خادم سحرٍ مسحور

وهذه قاعدة ثابتة ومعمول بها عند السحرة .

هيكلية عمل الساحر :

الساحر ساحران .. الساحر الإنسي والساحر الشيطان.

الساحر الإنسي هو واجهة الشيطان للبشر الذين يتوافدون عليه لجلب منفعة أو دفع مضرّة.

وهو إما مبتدىء : أي حديث عهد بكفر وضلال فهذا قد يحتاج لطلب الأثر وعزائم وطقوس وطلب دفنه من قبل المستفيد من السحر .

وإما متمكّن : وهذا قد بلغ في الكفر مبلغاً ، فتجده يكتفي بمعرفة المسحور له ، والشيطان الساحر هو من يقوم بجلب الأثر وسحره ودفنه عبر الجن.

أي أنّ الساحر الإنسي لا يتدخل في هيكلية عمل السحر عندما يكون متمكناً عليماً.

لذا تجد من المصابات من يشتكين من فقدان بعض الملابس أو حَلْق لبعض شعورهن أثناء النوم ، فهذا قرينة قوّة الساحر وقرينة أنّ البيت به سحر يجب أن يُزاَل ، ما تقدم كان بإيجاز وإلاّ مثل هذه الهيكلية تحتاج لصفحات .

لماذا يُسحر خادم السحر ؟

- لضمان خصوصية اسم الساحر والمستفيد من السحر .
- لضمان ولاء الجني لعمله الموكل به وبقائه تحت قبضة الساحر يحرّكه عن بُعد كيفما شاء .
- سحر الخادم وهذيانه موضع تلبيس على الرقاة والمعالجين ، فتجد الجني المسحور أكثر مراوغة وكذباً.

- لضمان عدم إسلامه لجهله بالأديان ، وتأثير السحر لا يجعله يفكر في دعوة الداعي إذا دعاه .

دم الإنسان مادة سحريّة للجن

النجاسات هي أساس رحلة الشياطين الذين يعلّمون الناس السحر ، فالنجاسة هي توأم السحر وهي عمدة الطقوس السحرية للسحر والساحر .

عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى أصبح قال : (ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه) ... أو قال : (في أذنه) . متفق عليه
الجني في جسد الإنسان باقٍ على خاصيته كجني من حيث الأكل والشرب وإخراج الفضلات من غائط وبول يدفعٌ بها (غالباً) إلى الدم حتى يتلوّث .

ثم يستخدم الجني (القابع في الجسد) دم الإنسان وما اختلط به من فضلات ومواد سامّة - هو مَن سبّبها - إلى تحويل بعض منه إلى مادة نجسة سحرية تكون كمعقل له في الجسد تحميه - مؤقتاً - من صولة القرآن والصلاة والذكر .

هذا المعقل يتكون - غالباً - من مادة أشبه بـــ «الشمع » وهي تظهر بعد الاستفراغ كـ «قطع البطاطس الطازجة» أو كقوالب «السيليكون» .

وخروجها يعني تدمير معقل الجني وغياب التغذية السحرية التي تُبقيه داخل الجسد مما يجعله في حالة خطرة جداً .

* * * * *

وقفة مع الأسحار .. وفضح السّاحر المكّار

أولاً : ساحر إنسيّ وسحر ذا حجم وسعة :

فالذي يقوم بعمل السحر هنا ساحر من الإنس بمواد إنسيّة (إبرة ، أطراف إنسان أو أعضاء حيوان ، شعر أو خيوط أو حبال يصل طولها أحياناً إلى أكثر من متر ، مسامير ، مسبحة ، حصى أو طوب).

هذه المادّة السحرية لا يستطيع أن يجعلها الساحر ولا المستفيد من السحر في طعام ويأكله المصاب لأنها ذات حيز وحجم كبير ، وإنما يأخذها الجني وينقلها بسحر ـ مخفي ـ إلى عالمه فلا يراها الإنسي ولا يشعر بحيّزها ولا بحجمها ويدخلها إلى الجسد عند دخول الخادم ، أو تتم تغذية الخادم بالسحر بين وقت وآخر عبر المنام غالباً ، فتبقى في الجسد بالخاصية الجنية فتكتسب بذلك خصائصهم من حيث الحيثيّة والكثافة والوزن التي لا نراها ولا نشعر بها ولا تظهر في الصور والأشعة والتحاليل ، وبعد رقية المريض بآيات إبطال السحر واستخدام الاجتهادات الحسّية يُبطَل السحر المخفيّ للسحر ، فتعود المادة للخاصية الإنسية فلا تقبلها المعدة وتقوم بإخراجها عن طريق القيء والاستفراغ بكميات لا تُصدّق وبطعام أكله المصاب منذ سنة أو أكثر .

ثانياً : ساحر إنسي وسحر ليس ذا حجم وسعة :

كالأظافر والخيوط البسيطة والرقيقة والسحر السائل الذي يُشرب والأشياء التي إذا أخفيت في طعام تُبلع ولا تظهر ، فهذه قد يخفيها الجني بسحر لتمويه المعالجين من الإنس والمعالجين من الجن ، أو قد يضعها مستفيد من السحر ـ الإنسي ـ في طعام أو شراب ، ولكن الجني يحتاج أن يحفظها من عصارات المعدة ومن طردها مع الفضلات فيعمل لها غشاء شمعي سميك نسبياً ، يصنعه من دم الإنسان حماية لها ومعقلاً له يلجأ إليه في حالات الخطر وهروباً

من سياط الرقية والصلاة والذكر ، وبعد تحري رقية المريض ينقشع هذا الغشاء وتصل الرقية إلى مكان السحر فيبطُل ـ بإذن الله ـ ويخرج على هيئة إسهال أو قيء . ولا مانع من نقلها إلى العالم الأثيري أو المعدة الأثيرية للإنسان ، فتؤدي وظيفتها دون أن تتأثر .

ثالثاً : الساحر من الجن :

أي أنّ المواد المستخدمة في عمل السحر مواد جنيّة ذات طابع جني ، وتدخل للجسد بنفس الخاصية وتبقى بنفس الخاصية ولا يحتاج لسحر إخفاء لأنّ المادة مخفية أصلاً ، وعند بطلانها كسحر لا نراها ولا تخرج على أي هيئة مرئية أو ملموسة .

وهنا نجد أنّ من قلة العلم أن نبحث عن أشياء إذا استفرغنا ، فبعض الأشياء تلاشت ولن تظهر لك في حوض الاستفراغ مع أنها سحر .

فإذا كان السحر من مواد جنيّة تحكمها خصائص المادة الجنية فمفعولها يبطل ولا نراها .

النّطفة المسحورة والرّحم المسحور

قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَى × من نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴾
(٤٥ ـ ٤٦) سورة النجم

وقال تعالى : ﴿ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ﴾ (٥) سورة الحج .

وقال تعالى : ﴿ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (٣٦) سورة آل عمران
من تمرّس في علم الرقى وشرّق وغرب في آلية عمل السحرة يتضح له أنّ الساحر شيطاناً كان أم إنسياً قد درس العضو البشري دراسة مستفيضة ، وألَمّ بمواطن العطب في الإنسان ، وخرج

بحصيلة ثغرات تجعله يلعب بالآدمي ـ إلا من رحم ربي ـ كما تعلب الصبيان بالكرة .
ومن جملة الأسحار ذات الهيكلية الغامضة على الكثير من الرقاة هي هيكلية (سحر الأرحام) الذي يبدأ بدوره من نطفة الرجل انتهاءً إلى رجل أو امرأة بالغين .

بداية (سحر الأرحام) :
في أثناء عزوبية أحدهم من السذاجة أن يُسحر بسحر يؤخر عملية الإنجاب لدينا ـ وإن كان ذلك ممكناً ـ لما في السائل المنوي من إهدار عبر ممارسة العادة السرية «الاستمناء» عند البعض ، أو عبر «الاحتلام» عند البعض الآخر .
فالأسلم والرجل أعزب أو المرأة عزباء أن يُسحر بسحر آخر ولو مؤقتاً ، كتعطيل الزواج خاصة أو بتوقيف الحال عامة .
بعد الزواج يقف السحر حائلاً بين الرجل وولده أو المرأة وولدها.

كيف ؟

المعلوم طبياً أنّ الحيوانات المنوية تُعدّ بالملايين في كل دفعة تخرج من قضيب الرجل والجني بدوره لو أراد أن يضعّف هذه الحيوانات أو يقتلها فيحتاج إلى ملايين من الأعوان وهذا في حكم المستحيل.
فيقوم الساحر بسحر السائل المنوي الذي يسبح فيه الحيوان المنوي ويتغذى منه ، فينتقل السحر بواسطة السائل إلى كل أفراد الأسرة المنوية دون عناء .

* * * * *

لماذا يسحر السائل المنوي لدى الرجل ؟

لثلاثة أسباب :

أولهما : لإحداث «عقرٍ أو عقم» بإضعاف أو بقتل الحيوانات المنوية المتكونة .

ونقتنص الفرصة ونلفت انتباه القارىء الكريم إلى أمر مهم خلط فيه الكثير من الناس ألا وهو الفرق بين العقم والعقر :

قال تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَكَانَت امْرَأَتِي عَاقِراً وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيّاً (٨) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً (٩)﴾ -سورة مريم .

وقال تعالى ﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ (٢٩)﴾ سورة الذاريات .

وفي قوله تعالى: ﴿ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ (٤٩) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَإِنَاثاً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيماً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٥٠) ﴾ سورة الشورى .

يقول أ.د كريم حسنين إسماعيل عبد المعبود أستاذ بكلية الطب جامعة عين شمس وعضو مجلس إدارة جمعية الإعجاز العلمي للقرآن والسنة :

من المعلوم طبياً وجود مصطلحان في اللغة الإنجليزية هما (عقر – Infertility) و (عقم – sterility) ، يشتركان في المعنى ، وهو عدم القدرة على التناسل ، إلّا أنه أصبح لكل منهما لاحقاً دلالة مختلفة في مجال الطّب ، فالمصطلح الأول يعني حالة نسبية وقابلة للعلاج ، بينما المصطلح الثاني يعني مطلق عدم القدرة على التناسل، أي: أنها حالة غير عكوس.

يذهب الباحث إلى أنّ التعبيرين (العقم) و (العقر) يشتركان في الدلالة على عدم القدرة على الإنجاب ، فلا تحمل المرأة ولا يولد للرجل ، وأنّ لـ (العقر) مدى من الأقل إلى الأشد ، وأنّه قابل للعلاج .

أما مطلق (العقر) ، وهو (العقم) فهو غير قابل للعلاج ولا يبرأ منه، فلا يولد للمصاب به أي طفل، فـ (العقم) هو من (العقر) وهو أشدّه ومنتهاه وأيّ منهما من الممكن حدوثه قبل أن يولد للمرء أي طفل ، أو بعد أن يولد للمرء وهذه الدّلالات ثابتة منذ أمد طويل ، كما تدل عليه اللغة والآيات الكريمة ، وبقبول ذلك يمكن إعادة تدبر الآيات الكريمة بالنظر في حكمة ورود أي تعبير منهما في السياق ، كما أنه يمكن مراجعة التعريف الطبي للمصطلحات الإنجليزية ، وهي تعاريف مستحدثة .

وعليه : يذهب الباحث إلى أنّ (sterility) تعني (عقم) و(sterile) تعني (عقيم) ، ثم إنّ كلمة (Infertility) تعني (عقر) و(Infertile) تعني (عاقر).

وعليه : فإنه لا يجوز للأطباء ادعاء علاج (العقم) ، بل إن كان ما يعالج هو (العقر) انتهى بتصرف.

ثانيها : أنّ السائل المنوي المسحور أو المحمّل بالأسحار يكون مستقره بعد علمية القذف رحم المرأة ، فيسيطر الجني على الرجل بسحر موجود في رحم زوجته ـ عن طريق السائل المحمّل بالأسحار ، أو يسحر الرجل عبر النطفة الغير مسحورة بعد دخولها رحم الزوجة وتكون هذه النطفة بمثابة الأثر من الرجل ، وبذلك يتحكم في جسد الرجل كيفما شاء دون أن يلفت انتباه أحد على أنّ الرجل مسحور ؛ لأنّ السحر له ركيزة خارج جسد الرجل ألا وهو رحم الزوجة (المليء بدم الحيض) وقد تعزّز الركيزة بشخص ثالث أو مكان ثالث حسب الحاجة .

الثالث : إنتاج جنين بنطفة مسحورة يتحكم فيه الشيطان ويتدرج معه في مرحلة التكوين وهذا مانسمّيه «بسحر الذرية» أو «السحر الوراثي» والذي يكون إمّا بسحر نطفة الرجل أو سحر رحم المرأة وتغذية الجنين بدم المشيمة المسحور .

مما تقدم يتبين لنا مدى حرص رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام على تعليمنا ما ندفع به

خطر الشيطان في أخطر مرحلة من مراحل سحر النطفة والرحم والتي تعتبر لحظة حرجة بالنسبة للشيطان وأعوانه ألا وهي لحظة انتقال المني من إحليل الرجل إلى رحم الأنثى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أما إنّ أحدكم إذا أتى أهله وقال : بسم الله ، اللهم جنّبنا الشيطان ، وجنّب الشيطان ما رزقتنا ، فرزقا ولدا لم يضرّه الشيطان) .

قال السلف : (السنّة سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها هلك) .

لذا أنصح إخواني المعالجين أن يتمرّسوا جيداً وأن يوسّعوا آفاق الاجتهاد والتقصّي والبحث والتتبع والاستقراء لمثل هذه الأمور ، وأن يدّخروا طاقاتهم في تبادل وجهات النظر والبحث العلمي ولا يدّخروها في القيل والقال والشتم والقذف والسبّ مما يدلّ على أنهم محتاجون لرقية أكثر من أيّ مصاب آخر .

فعلى المعالج الحقيقي - وليس المدّعي - أن يعقد جلسات علاج لكلا الزوجين معاً ولا يقرأ على كل منهم منفرداً ، ويُنصح بوضع حوض فيه ماء وسدر وماء زهر وتقرأ عليه آيات الرقية وتضع فيه أيدي الزوجين بعد تشابك أصابعهما وتقرأ آيات الرقية الشرعية وينظر كل زوج في عين الآخر لتخرج بنتيجة من خلالها تستطيع أن تحكم على الحالة أو تقرّب لك الفهم .

فوجود ألم في منطقة الرحم أثناء القراءة بالطريقة السابقة أو ألم في منطقة الخصية عند الرجل في وقت واحد ، أو تدهور حالة الرجل عندما تحيض زوجته ، أو انتفاخ في القضيب أو منطقة العانة بالنسبة للرجل أو غير ذلك من الأمور الظاهرة ، قد يكون مؤشراً على وجود سحر النطفة أو سحر الرحم لاسيما إذا عزّزناها بأعراض السحر والمسّ ، ولكل عارض دلالته وطريقة لعلاجه .

ولو كان في العمر بقية سنتطرق (في مواضيع لاحقة) لجزئيات هي في أعين الرقاة أدقّ من الشّعرة ولكن عند المتخصصّين - بحق - في علم الرقية هي كأمثال الجبال والتي تفتح لهم آفاق التعرف على حالات السحر ومكوناته وأصول تدميره أينما كان وحيثما وجد ولله الأمر من قبل ومن بعد .

إجتهادات في أسرار السحر

١) الأثر في الكشف غير الأثر في السحر ، فالكشف فيه وصول إلى الشخص وجمع استدلالات عنه . أما السحر فلإتمام عملية الربط .

٢) وفرق بين جنيّ موكل وجنيّ مكلّف ، فالأثر ليس شرطاً في الأول فقد يوكل الجني بعزيمة والأثر شرط في الثاني .

٣) والأثر قد لا يفي بالغرض في التجديد بل يطلب الساحر أثراً جديداً ؛ لأنّ الأثر القديم دخلت عليه عوامل الطبيعة فضعف ارتباطه بصاحبه ، وعليه فإنّ الذبذبة السحريّة ستكون ضعيفة فليس أمامه إلا أن يطلب أثراً جديداً أو أن يضع الأثر القديم بقرب المسحور ، فإذا ابتعد عن هذا المكان شعر بخفة وراحة ونشاط وإذا اقترب انتكس وعاد كأن يضعه في غرفة نومه أو في جوانب بيته.

٤) وكلّما تدرّج الساحر وارتقى على سُلّم السحرة كلّما لمعت له الحقيقة وبان له أنّه لا وزن له ولا قيمة في عالم الشياطين وكلّما تدرج وارتقى ألهبوه إما باللّواط أو بالزنا لمحارمه أو بضربه والتنكيل به أو بزيادة طقوس الكفر والضلال .
أمّا سحرة الكتب والعزائم والتوكيل فهؤلاء ـ وإن كان قد وقعوا في الشرك ـ ولكنّهم أقلّ منزلة وقوة ممن ذكرنا .

٥) الساحر الإنسي لا يعرف الهيكلية ولا يعرف مدى السحر.

٦) الشيطان الساحر أيضاً ومن هم على شاكلته ليسوا على درجة واحدة من القوّة والتمكّن وهذا راجع لقاعدة «كيفما تراني أراك» فعلى قدر اجتهادك في السحر وكفرك بالله أعطيك

سحراً تُفسد به البلاد والعباد بإذن الله تعالى ، فإن ضعفت همّتك في الكفر ضعف تواصلنا معك ، وقد يصل الساحر إلى مرحلة «اللارجوع» .

٧) عوامل التحكّم في مدّة السحر لا يمكن ضبطها وحساباتها تشوبها شوائب :
فمزاج الشخص وطبيعة جسده وقوة الأثر والجني الخادم المناسب وبُعد المسحور من الله وقربه وعلم المعالج وقدرته على العلاج كل هذا يدخل دخولاً أوّلياً في مسألة تحديد مدة السحر .

٨) ومن الأسحار - كما ذكرنا - من يتجدّد تلقائياً بدون حاجة لقطب داخلي في الجسد ، وهذا يتم عبر إرسال ذبذبات من الخارج إلى الداخل فتحدث خلطاً في الجسد يتقوّى منه الخادم ويحكم السيطرة من جديد على الجسد وغير ذلك كثير .

٩) الأثر يلعب دور في الرّبط ويلعب دور في الإمداد السحري للضحية ولخادم سحر الضحيّة.

١٠) لنؤصّل مسألة في غاية الأهمية لا يصح أن نتكلم عن الجن والشياطين إلا إذا فهمناها ألا وهي : **أصل خلق الجن :**
فأن تقول مخلوق من نار لا يكفي من حيث التحقيق ، فلابد أن تعرف تركيبة النار لتجد أنّ لها أمواجاً أثيرية تختلف من حيث اللون والطول ولكل موجة ذبذبة تختلف عن غيرها ، ومن هنا يتضح أنّ الجن وإن اتحدوا في أصل الخلقة إلا أنهم اختلفوا في أصل المنشأ ، فيختلف ذبذبة واهتزاز جني عن آخر وشفافية جني عن آخر ، وللشيطان ذبذبة تفوق ذبذبة الإنس والجن وبهذا يكون أشد اختراقاً وأشد خطراً على الإنس والجن أنفسهم .

١١) عمل الشياطين في سرايا فيه دلالة على أنّ كلاً له تخصصه في الإغواء والإفساد ، والذي فرّق بين المرء وزوجه لا يمنع أن يكون فرّق بينهم بالسحر ﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ .

١٢) صناعة السحر مداره هو العلم بالأمور الطبيعية وجسم الإنسان وينقسم إلى أشياء :

أولها الأركان : وهي محل وضع السحر وهي (النار ، الهواء ، الأرض ، الماء) .

ثانيها المزاج : حار ، بارد ، رطب ، يابس .

ثالثها الأخلاط : الدم ، البلغم ، الصفراء ، السوداء.

رابعها : الأرواح .

خامسها : القوى الطبيعية أو خواص الطبيعة ويدخل فيها قوى الحيوان وأعضائه .

سادسها : قانون الجذب والدفع .

هذه الكتيبة من الأركان لو لم يعلم الساحر أحدها أصبح السحر كالذي يكتب على صفحات منتدى السحر وتعليم الشعوذة لا قيمة له ولا وزن فعلي.

أمّا أن أُجري حسابات فلكية ثم أقول تعال ياشمهروش واذهب إلى فلان فهذا «عبط» !

١٣) المحقّق المدقّق يفرّق بين السحر النظري والسحر العملي وبينهما فروق لا تخفى على عجوزٍ عقيم .

١٤) السحر النظري يمتهنه كل من هبّ ودبّ ولا يُشترط فيه شروط ولا تنتفي فيه موانع ، أما السحر العملي فليس لكل أحد بل لاختيار الساحر شروط ومواصفات وإلزامات من الشيطان ليس فيها الكفر البواح فقط بل تصل إلى درجة أن يحرّم عليه مخالطة البشر ومنهم من يلزمه بعدم كشف الوجه أبداً ما أحياه الله .

١٥) وفرق بين أن يَسحر لك من يقتات على شمس المعارف الكبرى وهو في الوقت نفسه مدير منتجع سياحي وبين من تطير به الشياطين ويضع كفّ رمل في يده فينقلب ذهباً وتحتاج لكتابة وصية لأهلك قبل أن تصل إليه في كهفه في أعلى الجبل.

١٦) السحر النظري لا يُرى فيه الشيطان ـ غالباً ـ إنما هي تخرّصات وظنون قد تصيب وقد تخيب ، وخروج عزيمة من هذا النوع لابد وأن تصيب أحد ما ، ربما صاحب العزيمة نفسه فلا مجال للأخطاء هنا ، أما السحر العملي فالشيطان يوفر الحماية ـ بإذن الله ـ للساحر وكل شيء مبني على دراسة مستفيضة ونسبة الخطأ بسيطة .

١٧) السحر كالسهم لو انطلق بحث عن فريسة ، فالسحر النظري الخطأ فيه قد يودي بعقل الساحر وربما حياته ، أما الساحر العليم بالسحر العملي فهذا لا يرتدّ عليه السحر ؛ لأنّ له عقداً مع الشيطان وهو المنظر له والمرشد و الحامي وكل هذا بإذن الله تعالى وفي علمه وبمشيئته فهو القاهر فوقهم جميعاً والقادر عليهم .

١٨) قد يكون السحر النظري وسيلة للسحر العملي وبوابة له ولا يمنع تلبية بعض الشياطين لبعض العزائم والأقسام في السحر النظري من باب بيان نفعها ولتتلقاها النفوس بالقبول .

١٩) كيف كان السحر النظري قبل نزول القرآن ؟ أكان مدعّماً ببعض كلمات الإنجيل أم التوراة ؟ وهل إضافة كلمات القرآن ستعطي السحر قوة أم ستعطيه صبغة شرعية يطمئن لها قلب المسلم ؟

لكي تتعرف على الخدعة ارجع لتاريخ السحر عبر الأزمان القديمة الغابرة ، لتعرف أنّ مثل هذه الحسابات والطوالع والنجوم لم تكن معهودة عندهم بشكل مكثف ولم تكن علماً يُلتفت له ، ولكن بعد ظهور الرسل في الأقطار أصبحت المجتمعات التي تقدمت من ناحية

دينية وعرفت الله وآمنت برسله تنفر من هذه الطقوس ، فكان لابد من إدراج بعض الآيات ليستمر وقع السحر ونفاذ طقوسه ، وإلّا أين هذه الآيات في الجاهلية وقبل الإسلام ؟

عندما بعث الله موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه لم يعلّمه لا أسرار ولا طوالع ولا أفلاك ولا حسابات إنما كان الرد على السحر بمثل ما كانوا عليه ـ بالعصيّ والحبال ـ وهو السحر العظيم الذي ذكره الله في كتابه « وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ » ولم يقوموا بحساب لأسماء أمهات الناس قد يسحروا أعينهم ، فتأمل يا رعاك الله.

هذا هو السحر والسحرة في زمن موسى عليه السلام ، الساحر بيده عصا أو حبل أو كرة أو قدر يغلى أو نار مشتعلة .

فعندما نتكلم عن هيلكية نظرية لسحر ما فإننا نتكلم من ناحية نظرية ، أما عند الكلام عن العمل والتطبيق فنعطي كل نوع حقّه فتجدنا نقول قولاً من ناحية نظرية قد لا نقوله إذا أتينا إلى آلية التطبيق ولا يمنع أن يكون للسحر النظري عمله ولكن ليس هو السحر بمعناه العملي .

فسحر الحسابات والطوالع والأوفاق قد يكون منه تأثير ـ لأسباب خاصة ـ ولكن ليس هو السحر الحقيقي وإن كان كلاهما سحر ، ولمزيد من الاطمئنان ارجع لأي موقع روحاني يمارس السحر ويعلّمه على الشبكات ، لترى أنّ لا لهم لا في العير ولا في النفير وما من موقع إلّا ويقتات على كتابات مركز دراسات وأبحاث علوم الجن ومواضيع المركز مواضيع مثبتة عندهم بعدما نسبوها لأنفسهم ، فأين جنّهم وأين خدّامهم وأين ملوكهم ؟!

٢٠) مدار السحر على أمور :

١) قانون استدعاء الشبيه :

وهو السحر عبر صورة تَستدعي ـ طبقاً للقانون الكوني ـ شبيهها ، فبمجرد طلسمة الصورة يحدث التأثير على صاحبها ، وكذلك عمل مجسّد كتمثال أو ورقة مقصوصة على هيئة

شخص هو من باب استدعاء الشبيه ، فعبر تعازيم وتعاويذ وطقوس يقوم الساحر بالتأثير على الشبيه عبر هذا المجسم ، بتعريضه للنار أو للبرودة أو الوخز بالإبر أو الضرب بالسكين وهكذا ، ويدخل في ذلك اسم الشخص وهو ما يسمى بقوة الاسم عند السحرة ، ويرجع تاريخه إلى عهد القدماء ـ السومار يين مثلاً ـ الذين يرون أنّه منذ تعلّم الإنسان النطق ومخارج الحروف اكتسبت هذه الحروف ثم الأعداد قوّة ذاتية خاصة بها تُستخدم وتُوجّه حسب المصلحة الشخصية للإنسان فتحدِث السّعادة وتحدِث التعاسة .

وأنّ ما لا اسم له غير موجود وأنّ لكل شيء في هذا الوجود اسم يعرف به ويتواصل عبره ويصل الناس به إليه .

وأنّ اسم الإنسان المكوّن من حروف هو شيء ملتصق به ، ومعرفة اسم الإنسان يعني اختراق له وامتلاك له إذا ما استخدُم ضدّه ، لذا كان ملوك مصر لا يذكرون أسماء ملوكهم ويكتفون بلقب فرعون ، بل حتى نحن البشر ندخل لعالم الشبكات العنكبوتية بأسماء مستعارة ونخفي أسماءنا الحقيقية حيث أنّ فيها دلالة علينا ومعرفة لشخصنا .

لذا ظهرت مقولة طلب اسم الشخص وطلب اسم أمه لمزيد من التأكيد وطلب تاريخ ميلاده وعنوانه إذا تطلب الأمر ذلك ، لذا تجده مدروج في التوكيلات والتكاليف السحرية .

٢) قانون الاتصال :

يرى هذا القانون الكوني أنّ الأجزاء المنفصلة من جسد الإنسان لا زالت تؤثر وتتأثر بالجسد حتى بعد انفصالها وترسل ذبذبات استقبال وإرسال ويدخل في ذلك ما كان فرعاً عن أصل (كالشعر والأظافر والدم والمني و ...) أو كان فرعاً عن فرع ـ كالملابس وغيرها ـ

والذي يجب أن يَلتفت إليه البحّاث أنّ السحر لا يُشترط أن يكون عبر أثر مادي أو صورة أو

اسم ، بل السحر ممكن عبر أثر يد أو قدم ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ..﴾
الآية طه٩٦ وأنّ موضع قدمك على الأرض مُعرّض أن تُسحَر عبره أو بصمة يدك على مكان ما مُعرّض أن تُسحر عبرها .

٢١) من شروط نفاذ التوكيل إكمال العزيمة والقسَم ، واللفظ شرط في بعضها وهذا لا ينكره إلا معاند وسأعطيك مثال توضيحي يعرفه كل مبتدىء في عالم السحر والشعوذة .
لو سحروا مدير الموقع ـ أبا الحسن ـ فيحسبون اسمه واسم أمه ليستخرجوا الساعة الفلكية ، وهي الساعة المناسبة للعمل وفقاً للأبراج والداخلة فيها الشمس والقمر ، ثم يستخرجون الملك العلوي ـ ولنقل روقيائيل ـ الذي إذا أقسم عليه الساحر لأبرّه ـ في معتقدهم ـ ثم الملك الأرضي ولنقل «ميمون» فيوضع العمل في الشمس ـ نهاراً ـ في يوم الملك الأرضي الأحد مثلاً .

طيب ما هو العمل ؟

طَبْع الأخ ـ فيصل ـ مائي عبر حسابات اسمه فلِكَيْ يتم جَلبه يقومون بعمل الضّد لكَي يتأجّج فيضعون قدر على نار ويضعون فيه طبيعة الشخص ـ الماء ـ ويمحو الأسماء المائية فيه ويبقى القدر على النار حتى نهاية القسم ثم يؤخذ ويُرش في طريق أبي الحسن فيترك المركز والشبكات العنكبوتية ويتّجه بكامل جوارحه لمن سَحَر له .
أما التكليف فالأمر يتبع قانون التجاذب ، وأنّ أثر الشخص قطعة منه يتأثر بها وتؤثر فيه ، والشيطان صاحب الحدث والمروّج للأمر ، والساحر لا يعرف كيف يُحاك السحر ولا متى !!
لذا نقول على المعالج أن يعرف الطبائع والأمزجة والأخلاط لكي يعالج بالضد كما أنّ السحرة تسحر بالضّد .

٢٢) من حصر السحر في الأوراق والأوفاق والحسابات والمربعات هذا لم يؤت سعة من العلم بل هو مقلّد لصحبة ضالّة ، أو ورِث ذلك عن أحد الأقارب ، فبعضها لا قيمة لها ولا

وزن وهي منتشرة في منتديات السحر بكثرة ، وليس من العلم الذي يختص به البعض دوناً عن البعض ، والأكثر يستطيع أن يحيك هذا الكلام ، والسحر الحقيقي كعلم له ركيزة هو ما احتفظ به الشيطان الساحر ، والإنسي الساحر بلغ فيه من الكفر البواح مبلغاً ، ولن يفيدك في هذا الأمر إلا ساحر جني تائب ـ وهذا عملة نادرة لأسباب ـ وليس ساحر إنسي تائب ولن تجد الهيكلية لا في كتاب ولا في موقع .

إنّ السماح لمثل هذه الكتب بالمرور وكثير منها يباع على الطرقات في مصر وسوريا ولبنان والأردن ليس إلّا لكي يجعلوا السحر ـ علم شرعي ـ والحقيقة غير ذلك فاقتناء هذه الكتب وسيلة للشرك والعمل بها هو الشرك بعينه .

٢٣) سحر الكتب والمنتديات هو نوع من السحر «الوهمي» ـ وإن كان له تأثير ـ وهو الدّارج لكي ينشغل به الناس ويجدون فيه علماً لا بأس به ، فالظاهر أنّه لا يحمل في طياته كفراً بواحاً ، لذا الكثير يمارسونه من باب أنّه علم وأنّه استدلال بظواهر فلكية على أحداث أرضية ولم نجد كلاماً آخراً غير هذا المكتوب .

ثم يأتي الباحث المسلم المجدّ المجتهد ويأخذ بهذه الأمور على أنها قواعد أو مسلّمات ثابتة لها حقيقة وبريق ورنين ويبثّها على أساس أنّ هذا هو السحر وأنّ هيكلية السحر معروفة لدينا .

٢٤) فالديانات القديمة ديانات الكفر والإلحاد والضلال كانوا يجعلون للكواكب وللنيّرين (الشمس والقمر) قُدسية خاصة ولقد اعتُقِد بأنّ الأجرام السماوية تتألف من مادة أثيرية (سماوية) تختلف عن مادة أرضنا ، فأعطيت لها قدسية خاصة ، ولاسيما الكواكب الخمسة والنيِّرين ، فكان كل منها يحكم إحدى طبقات السماء السبع ، وهو ربُّها وحاكمها ، والغريب أنّ إخوان الصفا علموا في رسائلهم أنّ الملائكة تحكم هذه السماوات السبع ، وأنّ عرش الله فوقها في الفلك المحيط الذي يلي فلك النجوم الثابتة ، ثم انتقلت هذه المفاهيم والأساطير

البابلية إلى الأقطار والشعوب المجاورة ، مثل اليونان والفرس والسريان وعرب الجاهلية واليهود ، ولعلّ أكثر هذه الأجرام تقديساً كوكب الزُّهرة ؛ لأنّه رمز للجمال وللخصوبة ، فقد عُبِدت الزّهرة في بابل باسم عشتار ، وفي سومر باسم إنانا ، وانتقلت عبادتها إلى بلاد الإغريق والرومان بواسطة الفينيقيين باسم أفروديتي أو فينوس ، وإلى عرب الجزيرة بواسطة الصابئة واليهود – تلامذة الكلدان – باسم العُزّى ، وكانت الشمس في بلاد بابل تُعبَد باسم أوتو أو شمش ، ويمثّل لها بنجمة دائرية تصدر منها الأشعة ، وحتى عرب الجاهلية كانوا يعبدونها ويسمونها إلاهه ، كما كان للقمر منزلة خاصة عند قدماء الرافديين ، فإله القمر كان يُدعى سين ويرمز له بهلال ، ويُستخدَم رصده أساساً للتقويم القمري الذي اعتمدوه ، فكانوا يمارسون طقوسهم الدينية وأعيادهم في أول الشهر القمري وفي اليومين السابع والخامس عشر وفي يوم اختفائه ، وتُذبَح الأضاحي في يوم الهلال الجديد وعندما يكون بدراً .

انتبه لما هو قادم سلّمك الله ولا يغرّنك بريق هذه الحسابات فتظن أنّ لها تأثير أو أنها من السحر فنقول :

وكان مدار مذهب الصابئة يعتمد على الرُّوحانين ، والرُّوح بالضم هو جوهر نوراني ، والرّوح بالفتح حالة خاصة بك ، والأرواح مقدّسون عن المواد الجسمانية ، جُبِلوا على الطّهارة وفُطِروا على التقديس والتسبيح .

وقد أرشدهم إلى هذه العلوم معلّمهم الأول عاذيمون (وهو على زعمهم النبي شيث) ويعتقد المتصوّفون في شرق آسيا أنّه يملك مفاتيح علم الغيب ، وليست مفاتيح الغيب هذه إلّا الأسماء الإلهية ، ومعلمهم الثاني هرمس .

فهم يتقربون إليهما وهما شفيعاهما عند الله ، وهو رب الأرباب وإله الآلهة ، رب كل شيء ومليكه لا يحصل الاستمداد من جهة الأرواح المقدسة الطاهرة إلا بتطهير النفس وتهذيبها ، وهذا لا يحصل إلا بالاكتساب (الاجتهاد) والرياضة ، ومن هنا بدأت الخلْوات والرياضة في عالم الأرواح ، وبدأ عصر تقريب القرابين والذبائح ، وتبخير البخورات ، وتعزيم العزائم حتى يحصل لنفوسهم استعداد للاستمداد من عالم الأرواح المقدسة ، ويكون حكمهم وحكم من يدعي الوحي على وتيرة واحدة .

مما تقدم يتضح أنّ الأمر عقدي ديني بحت وليس علماً كما يسمّيه البعض ، فلا نسمّي عبادة الأصنام أو البقرِ علماً حتى وإن اشتق منه ما يوحى بذلك ونكمل ما بدأنا والآتي أهم فنقول : لما عرفوا أنّه لابد للإنسان من متوسط ، ولابد للمتوسط من أن يُرى فيُتوجه إليه ويتقرب به ويستفاد منه ، فأوزعوا إلى الهياكل التي هي الكواكب السيارة السبع ، فتعرفوا أولاً على بيوتها ومنازلها ومطالعها ومغاربها واتصالاتها على أشكال الموافقة والمخالفة مرتبة على طبائعها ، وقسّموا الأيام والليالي والساعات عليها ، وقدّروا الصور والأشخاص والأقاليم والأمصار عليها ، فعملوا الخواتيم وتعلّموا العزائم والدعوات وعيّنوا ليوم زحل يوم السبت وراعوا فيه ساعته الأولى ، وتختّموا بخاتمه المعمول بمعدن الرصاص على صورته وهيئته وصنعته ، ولبسوا اللّباس الخاص به ، وتبخّروا ببخوره ودعوا بدعواته الخاصة به ، وسألوا حاجتهم منه ، الحاجة التي تستدعي من زحل من أفعاله آثاره الخاصة به ، فكان يقضي حاجتهم ـ في زعمهم الباطل ـ ويحصل في أكثر الأوقات مرامهم ، وكذلك رفع الحاجة التي تختص بالمشتري في يومه وساعته ، وجميع الإضافات التي ذكرناها ، وكذلك سائر الكواكب ، وكانوا يسمونها أرباب الآلهة ، وقد حكموا البلاد والعباد ، ومنهم من جعل الشمس إله الآلهة ورب الأرباب .

وكانوا يتقربون إلى الكواكب تقرّباً إلى الروحانيات ، ويتقربون إلى الروحانيات تقرباً إلى الباريء تعالى عما يقولون علواً كبيراً ، لاعتقادهم بأنّ الهياكل أبدان الروحانيات ونسبتها إلى الروحانيات نسبة أجسادنا إلى أرواحنا ، فهم الأحياء الناطقون بحياة الروحانيات ، وهي تتصرف في أبدانها تدبيراً وتصريفاً وتحريكاً كما نتصرف في أبداننا ، ولاشك مَن تقرّب إلى شخصٍ فقد تقرّب إلى روحه .

ثم استخرجوا من حركة الكواكب الطلسمات المذكورة في الكتب والسحر والكهانة والتنجيم والتعزيم والخواتيم والصور كلها وقد سمّوا أصحاب الهياكل ، واختاروا الأوقات والكلام على الكواكب ومعادنها وحروفها ... إلخ

وفي النتيجة فإن السبعة السيارة وهي : زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر ليسوا على ترتيب الأيام وإنما على ترتيب الأفلاك ، وخصّوا كل كوكب بملك روحاني وآخر أرضي ، وكانوا يضيفون إلى الاسم العلوي كلمة إييل نسبة لاسم الله في اللغة الآرامية ، وينسبون إلى كل اسم أرضي كلمة طيش نسبة إلى الشيطان .

مما تقدم تعلّم أخي القارىء ـ علم اليقين ـ الأصول الدينية للتنجيم والتكهّن والعرافة والسحر التي سطرها الشيطان عبر العصور ليصرف الناس عن عبادة الله تعالى ، وكيف زين الشيطان لهؤلاء الجهلة سوء عملهم فرأوه حسناً ، وتقف بجلاء على أنّ الشيطان ـ بخبث ومكر ودهاء ـ أراد أن يصبغ الكفر والغي والضلال بصبغة علمية ويضع لها أسماء لا تنفر منها النفوس واختلق لها مسميات كـ (علم التنجيم ، علم الأوفاق ، علم الزيارجة ، علم التكسير ، علم الجداول ، علم روحانيات ، إلى آخر الضلال المبين) والمعلّم الأكبر لهذه المصطلحات والتي يسمونها «علوم» هو الشيطان وأعوانه وجنوده من الإنس والجن الذين لا يعصون الشيطان ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون .

وأن كل ما تعجّ به كتب السحر والشعوذة والعرافة والتكهّن هي من وضع الشيطان ومن مدارسه ومعاهده الممتدة من زمن الأنبياء الأوائل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

٢٥) السحر غير الربط الأول يسحر فيه الجني ليؤدي خدمة والثاني لضمان بقائه في الجسد ، فتأمل يا رعاك الله .

٢٦) ومن قال أنّ فكّ السحر انتهاء المعاناة على كل حال فقد أبعد النجعة وعمدته سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا فرق عريض فلم يدخل جني جسده الشريف ويربط ثم لم تتعدد له الأسحار .
فمن رُبط جني في جسده ، فَكّ سحر الجني شيء وفَكّ ربط الجني شيء ، ثم قرار الجني أيخرج أم طاب له العيش شيء آخر لاسيما من طالت مدته وهذه الأمور لا تغيب إلا على دخيل على هذا العلم .

٢٧) أعراض الإصابة في المركز الواحد (مراكز الطاقة) لا يشترط أن تأتي مجتمعة ، بل قد تأتي فرادى وتتناسب اجتماعها وكثرتها مع قوة الإصابة طردياً ، كما أنّ هناك أعراض تشترك فيها أكثر من غدة (من الغدد الصماء) كمرض العقم والسرطان .

٢٨) اتضح عندي بعد تتبع واستقراء وأخذ وعطاء أنّ القول بأنّ لكل شخص طبيعة ومزاج على أساسها نعرف أي سحر يؤثر فيه (مائي ، ترابي ، هوائي ، ناري) هذا قول غير صحيح أو ليس على إطلاقه ، بل قد يُسحر للشخص بسحر مائي وترابي وناري وهوائي أو بعضها في وقت واحد ، فطريقة عمل السحر تتوقف على الهدف من السحر (جنون ، مرض ، تفريق ـ . .) ولكل سحر مركز وغدّة ولكل مركز وغدّة عنصر ، وليس السحر على طبيعة الشخص ، فالشخص الواحد ـ كما تبين ـ له مراكز مرتبطة في عناصر تكوينه (ماء ، تراب

، نار ، هواء ، أثير) ولعل بعض الرقاة وقفوا على أسحار لشخص واحد منها ما هو مدفون ومنها ما هو معلق وهكذا .

٢٩) عبر معرفة مراكز الطاقة وعمل الغدد نوفّر على الرقاة عناء البحث عن التشخيص ، وذلك بمعرفة الأعراض للوقوف على بيت الداء ومحل السحر أو مكان الربط ، وتحديد اتجاه العلاج وفكّ الربط .

٣٠) ليس للجن تحكم في الجسم إلا عبر هذه المراكز أو عبر هذه الغدد ، ولا يشترط

في هذه الأمراض أنّ الأمر روحاني فقد يكون عضوي والعكس صحيح ، فنضيف بعض المعطيات التي تقرّبنا من تحديد المرض كالأحلام والرؤى أو الأشعة والتحاليل وغير ذلك من الاستئناسات .

* * * * *



@abuhammamarraqi

Mobile + Viber + WhatsApp | Mobile

+218925103439 | +218913826385

www.abuhammamarraqi.info

ملتقى أهل العلم بالرقية

www.abuhammamaroqya.com